

## Tourism in Saudi Arabia

**Assist Lecturer: Maryam Khair Allah khalif**  
**Center For Arab Gulf Studies- Historical &Geographical Dept.**

### **Abstract**

The tourism sector occupies an increasing importance in the Saudi economy and depends on it in activation the economic development and variation of origin of income and generate more of the chance of work and improve the situating of balance of payment.

Tourism considers one of the capital jobs and it is an important support for strengthening the national economy for economical utility which presented in the means of travel and other services which tourist needs there are much more of evaluator of tourist attraction in Saudi Arabia which represent in humanity and natural evaluator. And any drop in these evaluator carry out problem and difficulties in the future of tourism and promotion of tourism in the region, also the research includes the centers of tourist lodging and employ the tourist activation in Saudi Arabia.

## السياحة في المملكة العربية السعودية دراسة في الجغرافية السياحية

م.م. مريم خير الله خلف

مركز دراسات الخليج العربي / جامعة البصرة

### الملخص :

يشغل قطاع السياحة أهمية متزايدة في الاقتصاد السعودي و يعول علي ه في تحفيز النمو الاقتصادي و تنويع مصادر الدخل وتوليد من فرص العمل و تحسين وضع ميزان المدفوعات في المملكة العربية السعودية. وتعد السياحة احد الوظائف الرئيسية وهي نافذة مهمة لتقوية الاقتصاد الوطني من خلال ما توفره من منافع اقتصادية والتي تتمثل بوسائل السفر و أماكن الإقامة الأخرى التي يحتاجها السائح. وهناك الكثير من مقومات الجذب السياحي في المملكة العربية السعودية و المتمثلة بالمقومات الطبيعية و البشرية . وإن أي تدني في هذه المقومات لأبد وان يؤدي إلى ظهور مشكلات و عراقيل أمام مستقبل السياحة والتنمية السياحية بالمنطقة. كما تناول البحث مراكز الإيواء السياحي و خدمات النشاط السياحي في المملكة العربية السعودية.

## المقدمة :

تعد السياحة في الوقت الراهن مورداً اقتصادياً مهماً يسهم بفاعلية متزايدة في الناتج الإجمالي لكثير من دول العالم وانطلاقاً من أهمية السياحة لتنمية الموارد الوطنية ودورها في إبراز جوانب إبداعات الإنسان الثقافية وتوسيع المملكة بخطى متوازنة إلى استثمار مخرجات التراث والثقافة والبيئة والمجتمع وتوظيفها بما يخدم الفرد السعودي ويساهم في تنويع مصادر الإنتاج ، وتقوم على صناعة السياحة اقتصاديات الدول استثماراً لمرافق تاريخية ومواقع أثرية كالقلاع والقصور والمسكن وكذلك الطبيعية الخلابة من جبال ورمال وسواحل أو المتاحف التاريخية وغيرها.

وليست السياحة بالأمر الجديد على المملكة فهي بموقعها الجغرافي المتميز قد شكلت عبر العصور حلقة وصل بين قارات العالم القديم وطرق التجارة وأرضها هي منبت الإسلام ومنها انطلق المسلمون إلى أرجاء المعمورة كما إن الأهمية الاقتصادية للمملكة بواتها موقعاً هاماً وجعلت منها عنصراً فاعلاً في منظومة النشاطات السياسية والتجارية والثقافية والإنسانية مما مكنها من اكتساب المزيد من مقومات السياحة .

وتسعى المملكة إلى تنمية سياحية قيمة ومتميزة ذات منافع اجتماعية واقتصادية وبيئية وانطلاقاً من قيمتها الإسلامية وأصالة تراثها العريق وضيافتها التقليدية تطمح المملكة ببنية سياحية متوازنة ومستدامة تحقق تنوع اقتصادي وثراء اجتماعي وتحافظ على البيئة والأصالة والثقافة، حيث يقدر مجموع عوائد النقد الأجنبي من النشاطات السياحية في السعودية بما يعادل ٧٤,٠٤٠ بليون ريال سعودي لعام ٢٠٠٨<sup>(١)</sup>. وتقع المملكة العربية السعودية في الجزء الجنوبي الغربي من آسيا وهي واقعة بين خطي طول (٦٣° ٥٦' - ٣٤° ٥٦' شرقاً وبين دائرتي عرض (١٦° - ٣٢° ٢٣' شمالاً ويحدها من الغرب البحر الأحمر ومن الشمال المملكة الأردنية

١ - الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الأثر الاقتصادي في السياحة ٢٠٠٢-٢٠٢٠ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، بدون سنة طبع ، ص ٦ .

والعراق ودولة الكويت ومن الشرق الخليج العربي وقطر والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان ومن الجنوب اليمن (خارطة ١) ، فحدودها مع العراق ٨١٤ كم والأردن ٧٢٨ كم والكويت ٢٢٢ كم ، ومع سلطنة عُمان ٦٧٦ كم وقطر ٦٠ كم و٤٥٧ كم مع الإمارات وأطولها مع اليمن ١٤٥٨ كم بالإضافة إلى حدودها البحرية والبالغة ٣٣٠ ٢ كم<sup>(١)</sup>.

### هدف البحث

وفي محاولة لرؤية السياحة في المملكة يهدف البحث إلى تحليل النشاط السياحي في السعودية وإبراز المقومات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) لنشوء السياحة ونظورها والتي يمكن أن تسهم في رفع عملية التنمية السياحية بالمملكة ( والتي يقصد بها عملية التكامل الطبيعي والوظيفي بين عدد من العناصر الطبيعية الموجودة في المملكة وما بين المرافق العامة التي يتحتم وجودها ) وكذلك يهدف البحث إلى دراسة الواقع الحالي للنشاط السياحي بالمملكة وخصائصه ودراسة إمكانات حركة السياح وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والحضارية.

### مشكلة البحث .

تمثل موسمية السياحة وحركتها في كثير من الأماكن السياحية في المملكة احد الخصائص المميزة لهذا النشاط وتعد هذه الموسمية إحدى السلبيات الرئيسية التي تعاني منها السياحة كوظيفة وصناعة . وجاءت الدراسة بالتركيز على السياحة الوافدة والتي تتمثل في الأنشطة التي يقوم بها السياح غير المقيمين في المملكة في منطقة ما من خارج محيطهم الاعتيادي على أن لا تزيد مدة الزيارة عن سنة بغرض الترفيه أو قضاء الأعمال أو أي غرض آخر<sup>(٢)</sup>. وتم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث ، تطرق الأول إلى مقومات العرض السياحي في المملكة الطبيعية والبشرية ، وجاء الثاني بدراسة مراكز الإيواء السياحي بأنواعها المختلفة أما المبحث الثالث فقد تطرق إلى خدمات النشاط السياحي وانتهت الدراسة بالخاتمة والمصادر .

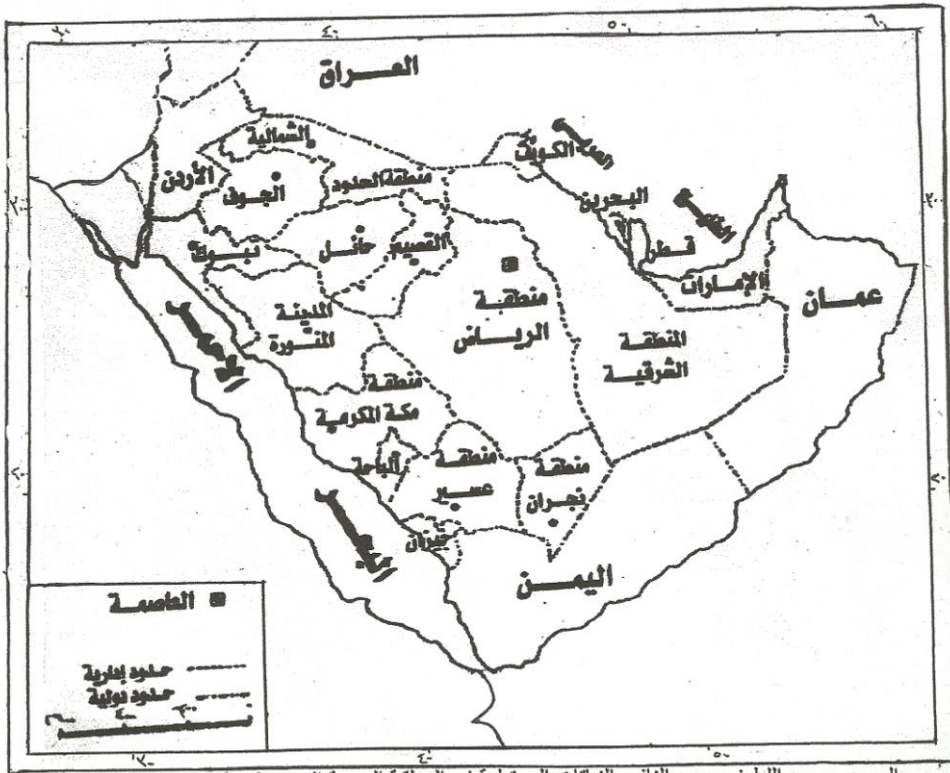
١- فاروق شاكر السيد ، مساهمة رأس المال السعودي في قطاع الصناعة في المملكة العربية السعودية حتى نهاية عام ١٩٩٢ ، رسائل جامعية ، العدد ١٨٤ ، قسم الجغرافية ، جامعة الكويت ، ١٩٩٥ ، ص ٣  
٢- المصطلحات السياحية . P.1 . mas . gov . sa .



٦

خارطة رقم (١)

المناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية



المصدر : عبد اللطيف حمود النافع ،النباتات المحتطبة في المملكة العربية السعودية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، رسائل جغرافية ، العدد ٢٤٢، جامعة الكويت، ٢٠٠٠ م ٣٥٦

## المبحث الأول : مقومات الجذب السياحي في المملكة العربية السعودية .

تمتلك المملكة العربية السعودية العديد من المقومات السياحية التي تمكنها من إقامة نشاط سياحي ناجح و متميز على مدار العام حيث تمتلك المملكة العديد من المقومات الطبيعية والبشرية التي من شأنها أن تجعل صناعة السياحة في المملكة صناعة واعدة تتعاضد أهميتها الاقتصادية من خلال ماتسهم به من الناتج المحلي الإجمالي ، لذا كان لابد لنا من أن نتطرق إلى المقومات التي ينبغي توافرها لتحقيق عناصر الجذب السياحي هي على النحو الآتي :

### أولاً : المقومات الطبيعية

تمتد المملكة العربية السعودية على مساحات شاسعة وتبلغ مساحتها ٢٢٥٠٠٠٠ كم<sup>٢</sup> وهي تحتل زهاء ٧٠% من مساحة شبه الجزيرة العربية (١). حيث تمتد من البحر الأحمر حتى الخليج العربي . ونتيجة لهذا الامتداد الكبير تميزت المملكة بتنوع تضاريسها ومناخها ففيها المرتفعات الجبلية والهضاب والسهول والأودية والكثبان الرملية ومن أهم ملامح السطح في المملكة :

### ١- المرتفعات الجبلية

تتمثل بالمرتفعات الجبلية الغربية التي تمتد بمحاذاة البحر الأحمر وذلك من الحدود الأردنية شمالاً حتى الحدود اليمنية جنوباً وذلك بطول ١٥٥٠ كم تقريباً ويتراوح عرضها بين بضعة كيلومترات إلى ١٤٠ كيلو متر وهي أجمالاً أكثر ارتفاعاً من الجنوب والشمال عنها في الوسط (٢) وتنقسم هذه الجبال إلى :

١- **جبال السراة** وتمثل القسم الجنوبي من هذه المرتفعات وهي الأكثر ارتفاعاً حيث يتراوح ارتفاعها بين ٨٠٠-٣٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر .

١ - موقع المملكة العربية السعودية وجغرافيتها [www.mofa.gov.sa/detail.asp.p.1](http://www.mofa.gov.sa/detail.asp.p.1)  
٢- محمد إبراهيم محسن ، جغرافية العمران والنمو الحضري والسياحي ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر ، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ٣٢٩ .

٢- **جبال الحجاز وعسير** وتمثل القسم الأوسط من هذه المرتفعات وتمتد من شمال مكة المكرمة حتى دائرة عرض ٢٨ شمالاً وهي أقل ارتفاعاً وتكتلاً من جبال السراة ويسود فيها المخاريط البركانية والحرات (١٠) .

ويبلغ متوسط ارتفاعها ١٢٠٠م فوق مستوى سطح البحر ويسمى الجزء الجنوبي منها جبال عسير لعسر اجتيازها وشدة وعورتها وتتخللها مجموعة من التلال التي يقل ارتفاعها كلما اتجهنا شمالاً لتصل إلى ١٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر وتنحدر من عسير والحجاز مئات الأودية أشهرها وادي نجران و جازان وبيشة ووادي فاطمة والعقيق والرمة وتتلثث ووادي ينبع وغيرها (٣).

٣- جبال مدين التي تمثل القسم الشمالي من هذه المرتفعات وتمتد إلى الشمال من دائرة عرض ٢٨° شمالاً وتحتوي على بعض السلاسل الجبلية المعقدة والقمم الجبلية العالية التي يزيد ارتفاع بعضها عن ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر (٢) .

وتمثل قمة جبل السودة في غرب أبها أعلى قمم هذه المرتفعات حيث يبلغ ارتفاعها ٣٠١٥ م فوق مستوى سطح البحر (٣) . وقد أقيم منتزه السودة على قمته ويعد من اكبر المواقع المطورة في المملكة حيث تنفرد السودة بخصائص بيئية جميلة وتوجد فيها غابات كثيفة من أشجار العرعر كانت هذه المنطقة ملائمة لإنشاء العديد من المنتجعات السياحية من قبل الشركة الوطنية للسياحة فقد تم إنشاء أربعة مشاريع عملاقة للعربات المعلقة ( التلريك ) (انظر صورة ١) على قمم جبال السودة والحبله وعربات بحيرة السد المعلقة كما يمكن للسياح الاستمتاع برياضة تسلق الجبال في المنطقة كذلك توجد فيها الممرات الممهدة لهواة المشي في الطبيعة الخلابة على قمم جبال السروات وكذلك من أماكن الجذب السياحي الطبيعي في

• وهي فيض من البازلت والمصهورات البركانية التي تعود إلى أواخر الزمن الجيولوجي الثالث والرابع  
٣-موقع المملكة العربية السعودية وجغرافيتها، مصدر سابق، ص ١  
www.mofa.gov.sa.p1

1. www.travel.maktoob.com.travel.saudia-Arabia.p3  
2- تضاريس المملكة العربية السعودية  
www.saudigs.org.htm.p2  
3- www.asir1.com/as/show thread.p2



المملكة مطاعم ومقاهي الجبل الأخضر الذي يقع على قمة جبل ذرة الشههي حيث الهواء الطلق والغابات الكثيفة (٣). ويوجد على صخور جبلي أبو خيال في مدينة أبها ومنتزه الحبله السياحي يمارس كثيرون رياضة تسلق الجبال التي تجتذب سياحاً من مختلف الأعمار والجنسيات وتعد مسابقات تسلق الجبال من الفعاليات ال مهمة لمهرجان أبها السياحي وكذلك يمارس السياح صيفاً هواية الطيران الشراعي على سفوح السوداء وقد أقيمت بطولة الرياض للقفز المظلي الحر عام ١٤٢٢هـ والذي يعد أول نشاط يشارك فيه ٦ منتخبات عربية يقام في المملكة .

### صورة (١)

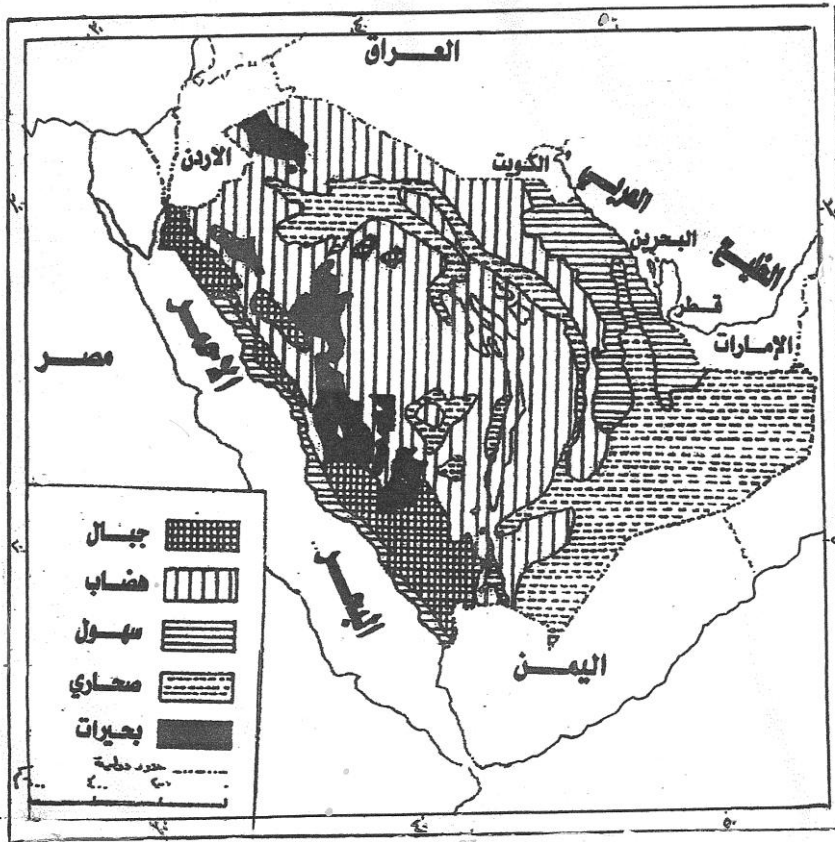
#### العربات المعلقة (التلفريك)



[www.forum.orjwan.com](http://www.forum.orjwan.com)

المصدر:

خارطة رقم (٢)  
تضاريس المملكة العربية السعودية



المصدر: فهد مزيان خزار، أثر العوامل الجغرافية في تطور العلاقات الإيرانية والسعودية، أطروحة دكتوراه،  
جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠٠٤.

ب-الهضاب : تغطي الهضاب أكثر من نصف مساحة المملكة العربية السعودية ومن أوسعها (١) :

١-هضبة نجد : وتمثل وسط البلاد وتمتد على مساحة ٤٨٠ ألف كم<sup>٢</sup> وهي تقسم إلى قسمين مختلفين من حيث التركيب الجيولوجي الأول الغربي الذي يعرف بعالية نجد ويضم جبل شمر الذي يرتفع أكثر من ١٣٠٠م فوق سطح البحر ، أما القسم الشرقي فيسمى بنجد السفلى وهو الأكثر أهمية فيتكون من صخور رسوبية ورملية وجيرية تحوي طبقاتها على المياه الجوفية تروي أراضي زراعية في القصيم وسدير والوشم والعارض والخرج وغيرها ، وتوجد فيها جبال طويق وهي جبال جداري تعد من أطول الضلوع الصخرية المتصلة على سطح الأرض حيث يصل طولها إلى ١١٠٠ كم تمتد من الشمال إلى الجنوب (٢) ويوجد في هضبة نجد العديد من الأودية أشهرها حنيفة والبطن والسرحان والى الشرق من نجد توجد هضبة الدبدبة الحصوية وهضبة الصرمان المتكونة من الحجر الرملي والصلصال .

٢-هضبة عسير : وتمتد هذه الهضبة من النواصف والبقوم شمالاً حتى هضبة نجران وجبال السروات جنوباً ومن هضبة نجد شرقاً حتى جبال السراة غرباً وهي تتحدر بصفة عامة نحو الشمال والشرق ويتراوح ارتفاعها م ٦٠٠-٢٠٠م فوق مستوى سطح البحر .

٣-هضبة حسمي : وتمتد من الحدود الأردنية شمالاً حتى حرة الرحا جنوباً ومن تبوك شرقاً حتى جبال مدين غرباً ويتراوح ارتفاعها بين ٨٠٠-١٠٠٠م فوق مستوى سطح البحر وهي تتحدر نحو الشرق والشمال .

٤-هضبة الحجاز: وتقع إلى الجنوب الشرقي من هضبة حسمي وهي تتحدر نحو حوض تبوك في الوسط ونحو الشمال والشرق ويتراوح ارتفاعها من ٩٠٠-١١٠٠م فوق مستوى سطح البحر وتوجد في المملكة العديد من الهضاب منها الحماد والحجرة والصمان وغيرها .

١- للتفاصيل ينظر: محمد صبحي عيد الحكيم، يوسف خليل يوسف، الوطن العربي. أرضه وسكانه وموارده، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٨، ص ٣٧-٣٨

٢- www . saudigs . org . p2

**ج - السهول الساحلية:** يمتد في المملكة العربية السعودية سهلان ساحليان الأول في غربها بمحاذاة البحر الأحمر في الشرق والآخر في شرقها بمحاذاة الخليج العربي من الغرب وتبلغ المساحة التي يغطيها هذان الساحلان نحو ١٥٧٦٥ كم<sup>٢</sup> أي نحو 0.8% من مساحة المملكة .

١- **السهل الساحلي للبحر الأحمر:** والذي يمتد على البحر الأحمر ويطلق عليه سهل تهامة الساحلي و يبلغ طوله حوالي ١٠٠ كم ويتسع عرضه إلى ٦٠ كم في الجنوب ويضيق كلما اتجهنا شمالاً عند خليج العقبة (١).

٢- **السهل الساحلي الشرقي :** ويبلغ طوله على الخليج العربي نحو ٧٠٠ كم ويختلف اتساعه من مكان إلى آخر حيث يتراوح بين ٦٠ كم شمال الخفجي إلى ١٣٠ كم غرب مدينة الدمام . ويتميز بأنه منخفض لذا تكثر فيه السبخات والأراضي الملحية وتتميز المياه المجاورة لساحل الخليج العربي بأنها ضحلة لذا تكثر فيها الشعاب المرجانية وكذلك تمتاز بغناها بالأسماك (٢). وتعد السهول الساحلية لاسيما ساحل البحر الأحمر في منطقة عسير من المناطق السياحية الجميلة وخلال وجود السائح في هذا المكان يستطيع الاستمتاع بممارسة الأنشطة الممتعة مثل السباحة والغوص وصيد الأسماك وممارسة رياضة المشي على طول أرضية الكورنيش المجهزة لهذه الرياضة (انظر صورة ٢) (٣).

وتعتبر شواطئ المملكة الصافية من أفضل شواطئ العالم وان موقع المملكة الجغرافي الفريد يجعل مناخها مناسباً ومثالياً لممارسة السباحة وجميع أنواع الرياضات المائية طوال العام وتعد مياه المملكة الدافئة وساعات النهار الطويلة عناصر جذب مهمة بالنسبة للسياح القادمين ومن هذه النشاطات ركوب الأمواج والتزلج على الأمواج وركوب الزوارق الصغيرة والدراجات المائية وكذلك أقيم على هذه الشواطئ العديد من المنتجعات والشاليهات والفنادق المطلة على البحر

١ - محمد إبراهيم محسن ، مصدر سابق ، ص ٣٢٩

٢- عزة احمد عبدالله ، دراسة جيومورفولوجية في مناطق مختارة من الأراضي المصرية والسعودية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤ ، ص ٢١٥

٣ - الهيئة العليا(\*) للسياحة ، اكتشف عسير ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، بدون سنة طبع ، ص ٩ .

ويقام فيها عدد من مسابقات شاطئية وبحرية مثل كرة القدم وصيد الأسماك والقوارب الشراعية . ومن هذه المناطق السياحية هي جدة والمنطقة الشرقية وينبع وجازان .

ويوجد في المملكة عدد من الجزر حيث توفر للسائح فرصة للتعرف على البيئة الطبيعية لهذه الجزر وكذلك التعرف على الشعاب المرجانية وعلى الثروة الحيوانية والنباتية البحرية ومن هذه الجزر جزر تيران ومجموعة جزر فرسان في البحر الأحمر وجزيرة حنه في الخليج العربي (عند مدخل خليج العقبة)<sup>(١)</sup>.

### صورة (٢)

الساحل المطل على البحر الأحمر في منطقة عسير



المصدر: [www.sauditourism.com](http://www.sauditourism.com)

### د- الصحاري الرملية

تغطي الرمال مساحات شاسعة من البلاد وتغطي التكوينات الرملية نحو ٩, ٣٦% من مساحة المملكة أي ٧٤٠٩٧٠ كم<sup>٢</sup> وهي توجد على شكل كثبان رملية تتخللها سهول منبسطة (انظر صورة ٣) ومن أهم الصحاري الرملية هي :-

\*- تم تغيير اسمها إلى الهيئة العامة للسياحة والآثار .

١ - p2 . gov . sa . Scta . www

١- صحراء النفوذ: ويقصد بها المساحات الواسعة من الحصى والرمال والتي حولتها الرياح إلى كثبان رملية تسمى النفوذ وتقع شمال المملكة وتبلغ مساحتها ٦٥٥٠٤ كم<sup>٢</sup> أي نحو ٣,٢% من مساحة المملكة ويضم النفوذ الكبير أشكالاً متنوعة من الكثبان الرملية وتعد الكثبان الطويلة والهلالية والنجمية الأكثر شيوعاً منها وقد يصل ارتفاع بعضها لاسيما النجمية إلى ٢٠٠ متر فوق مستوى الأراضي المنبسطة المجاورة لها (١).

٢- الربع الخالي: أما صحراء الربع الخالي فهي تشكل الجزء الجنوبي الشرقي من المملكة وهي منطقة صحراوية كبيرة تقدر مساحتها بـ ٦٤٠٠٠٠ كم<sup>٢</sup> تتكون من كثبان رملية وسبخات (٢) وهي تشغل ٢٤% من مساحة المملكة وتعد خالية من النشاط البشري ولا يوجد فيها سوى مراكز ومحطات شركة النفط الوطنية السعودية

٣- صحراء الدهناء: تسمى السهول الحصوية الدهناء وهي عبارة عن لسان صحراوي يمتد من الربع الخالي ويحيط بهضبة نجد من الشرق متجهاً نحو الشمال ويبلغ طوله ٢٠٠ كم ويتراوح اتساعه ما بين ٢٥-٨٠ كم وتتكون الدهناء من كثبان رملية حمراء اللون متوازية وتعد الكثبان الطولية الأكثر شيوعاً فيها وتبلغ مساحة هذه الصحراء نحو ٣٥٤٦٦ كم<sup>٢</sup> أي نحو ٨,١ من مساحة المملكة، ونتيجة لمساحة المملكة الشاسعة تتنوع مظاهر السطح فيها فيوجد فيها نفوذا فوره والبيضاء وتبلغ مساحتهما ٥٣٦٣٧ كم<sup>٢</sup> أي نحو ٧,٢% من مساحة المملكة وتوجد فيها التكوينات الرملية الصغيرة التي تتناثر هنا وهناك.

وعلى مر العصور كانت الصحراء حلاً كبيراً للكثيرين لزيارتها والاستمتاع

بتجربة سياحية فريدة ومختلفة وتمثل الصحراء السعودية الشاسعة الممتدة من الشمال إلى الجنوب بيئة غنية جداً بالعديد من العناصر الجاذبة ومن أهمها المناطق الطبيعية كالأودية والكثبان الرملية والتضاريس المتنوعة من جبال وهضاب وتحضن الصحاري تراث وثقافة أبناء الصحراء من عادات وتقاليد عربية، كما

١ - صلاح الدين الشامي وفؤاد محمد الصقار، جغرافية الوطن العربي الكبير، الطبعة الرابعة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥، ص ١٦٨  
٢ - موقع المملكة العربية السعودية وجغرافيتها، www.Mofa.gov.sa . p 1

يقام في عدد منها بعض الفعاليات والأنشطة المخصصة لرواد وعشاق الصحراء مثل مهرجانات الربيع والحرف اليدوية ومنتجات البادية والتخييم والسباقات الصحراوية مثل رالي حائل والتطعيس وسباقات الخيل والجمال واقتحام كثبانها المرتفعة بالسيارات ذات الدفع الرباعي ويزداد إقبال السياح على صحارى المملكة للتعرف على عادات وتقاليد سكانها .

### صورة (٣)

#### الصحاري والكثبان الرملية



المصدر: [www.arabspc.net](http://www.arabspc.net)

#### ه- المناخ

تقع أجزاء واسعة من المملكة العربية السعودية ضمن النطاق الصحراوي المداري الجاف حيث يمر مدار السرطان في منتصف أراضيها تقريباً وساعد على سيادة الجفاف في معظم أجزاء المملكة مساحتها الشاسعة الخالية من المسطحات المائية كالأنهار والبحيرات كما إن الخليج العربي والبحر الأحمر بحران ضيقان يقتصر إثرهما على السواحل المجاورة لها ويضاف إلى ذلك امتداد المرتفعات

الغربية والصحاري الرملية الواسعة التي تمنع المؤثرات المناخية من التوغل إلى الداخل<sup>(١)</sup>

ويختلف مناخ المملكة من منطقة إلى أخرى لاختلاف تضاريسها وقد صنف عموماً بأنه مناخ جاف باستثناء الربع الخالي فهو شديد الجفاف إما الأجزاء الجنوبية الغربية فهي تصنف ضمن المناخ شبه الجاف ويتميز مناخ هذه المنطقة باعتداله طوال العام ويعود ذلك لانقسام تضاريسها بين جبال السراة ومنطقة تهامة ومناخها يتنوع بالاعتدال والثبات بعيداً عن التقلبات الموسمية ومتوسط درجات الحرارة في منطقة عسير (باعتبارها من أكثر مناطق الجذب السياحي الطبيعي في المملكة) يبلغ ١٨-20°م على جبال السراة و ٢٠-24°م على الهضبة الشرقية وان درجات الحرارة المعتدلة كانت سبباً في جذب أعداد كبيرة من السياح فقد بلغ مجموع السياح المحليين الذين ارتادوا عسير عام ٢٠٠٧ (٣٢٤٨ ٥٥٩) سائحاً<sup>(٢)</sup>.

وتتميز الأمطار في السعودية بأنها قليلة جداً حين يقل متوسط كميتها عن ٢٠٠ ملم في المناطق المختلفة في كل الفترات باستثناء المنطقة الجنوبية الغربية والأمطار معظمها من نوع الزخات المصحوبة بالعواصف الرعدية وتهطل الأمطار عادة خلال فصل الشتاء والربيع والخريف نتيجة لمرور المنخفضات الجوية من الغرب إلى الشرق والتقاءها مع امتداد منخفض السودان الحراري على المنطقة وهي سيليه تسقط بغزارة شديدة ثم تنقطع فجأة أيضاً وتسقط على فترات متباعدة وخلال أيام محددة جداً من السنة كما أنها غير منتظمة السقوط في الوقت المحدد من كل عام فقد يسقط في يوم واحد أكثر من نصف مجموع الأمطار السنوية لذلك العام<sup>(٣)</sup>. وان أعلى متوسطات معدلات الأمطار السنوية التي سجلت خلال ٣٠ عاماً الماضية فقد سجلت ٣, ٤٤ ملم في الظهران ٤, ٤ ملم وفي القصيم ٢, ٤٤ ملم وجنوب

١ - معلومات عن المملكة، الجمعية الجغرافية السعودية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨، ص ٣.  
www.Saudigs.org.htm.  
٢ - الهيئة العامة للسياحة والآثار، ملخص إحصائي منطقة عسير ٢٠٠٧ م، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨، ص ٣.  
٣- يسرى أبو ستة، المتغيرات المناخية في السعودية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٤، ص ٣.



غرب المملكة بين ٤, ١٢ في جيزان و ٩, ٢٠٧ ملم في خميس مشيط ويبلغ في المرتفعات الجبلية العالية كما في النماص ٣, ٤٤٢ ملم<sup>(١)</sup> .  
وتسقط الأمطار على جنوب غرب المملكة في جميع فصول السنة تقريبا فينزل المطر في الشتاء والربيع والخريف بمتوسط ٥, ١٦١ ملم<sup>(٢)</sup> وتتلبد السماء بالغيوم وينزل المطر على شكل رذاذ في فصل الصيف مما أسهم في ازدياد جمال المنطقة وانخفاض درجات الحرارة وبالتالي ازدياد عدد السياح .  
أما بالنسبة للرياح الهابة على المملكة فمعظمه الرياح الشمالية الغربية وهي رياح خفيفة إلى معتدلة في معظم أيام السنة كما تهب أحيانا الرياح الجنوبية يصحبها ارتفاع في درجات الحرارة والرياح تنشط أحيانا وتشتد سرعتها مثيرا للعواصف الترابية والرملية وتصحبها في الشتاء عواصف رعدية وهطول أمطار<sup>(٣)</sup> ، أما بالنسبة للمنطقة الجنوبية الغربية فتهب عليها الرياح الموسمية وهي المسببة لسقوط الأمطار . أما بالنسبة للرطوبة النسبية فترتفع على السواحل والمرتفعات الغربية في معظم أيام السنة وتقل كلما اتجهنا إلى الداخل .

### ثانياً : المقومات البشرية

هناك العديد من أماكن الجذب السياحي في المملكة منها أماكن دينية وأثرية وتاريخية تغطي فترات زمنية تقارب المليون عام ومن أهم المقومات البشرية :-  
١- الأماكن الدينية<sup>(٥)</sup> : ويقصد بها السفر من دولة إلى أخرى لزيارة الأماكن المقدسة للعبادة لأنها سياحة تهتم بالجانب الروحي للإنسان فهي مزيج بين التأمل الديني والثقافي وتتركز هذه السياحة في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة وتعد

١ - معلومات عن المملكة ، الجمعية الجغرافية السعودية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٨ ، ص ٣-٤ .

www . saudigs . org . htm .

٢ - صلاح الدين الشامي وفؤاد محمد الصقار ، جغرافية الوطن العربي الكبير ، مصدر سابق ص ٢٣٣

www . Wikipedia . org . pl .

٣- مناطق السعودية

• على الرغم من الاختلاف على مشروعية مسمى السياحة الدينية إلا أن المشايخ ذهبوا للقول إن السياحة تعني الانتقال من مكان إلى آخر لمشاهدة ما فيه من آثار أو للتنزه والتمتع بما فيه من مناظر أو مظاهر وهذا أمر لا يمنعه الدين في حد ذاته واعتبروا أن الحج نفسه سياحة دينية وعبادة مفروضة ، انظر : مكة المكرمة والمدينة المنورة نموذجان رائعان للسياحة الدينية  
www . Maktoob . com .

المناطق الدينية مركزاً سياحياً مهماً إذ يقصدها السياح من كل أنحاء العالم لأداء الشعائر الدينية أو لزيارة الأماكن ذات التأريخ الديني العريق كما هو الحال في الذهاب إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج والعمرة وفي المملكة العربية السعودية تعد السياحة الدينية احد المصادر المهمة في الدخل المحلي وأحد اكبر الدعائم للاقتصاد السعودي وتقع مكة المكرمة في منطقة جبلية جرداء ولكن الله سبحانه وتعالى عوضها عن ذلك بأن جعلها فردوساً للعبادة ومستودعاً للقداسة والمهابة ففيها البيت الحرام وكعبته المشرفة وجبل عرفات والمشاعر المقدسة الأخرى والى جوار الكعبة مقام إبراهيم وبئر زمزم وهي تستوعب ما يربو على مليوني حاج يقفون على صعيدها الطاهر كل عام في وقت واحد وقد بلغ عدد السياح الوافدين لإغراض دينية لعام ٢٠٠٨ م (٦١٦٨ ٧٩٧) رحلة سياحية وافدة<sup>(١)</sup> ، أما بالنسبة للمدينة المنورة فهي تعد ثاني مدينة إسلامية واليها هاجر الرسول (ص) ومع إن زيارة المدينة المنورة ليس ركن من أركان الحج أو العمرة إلا إن جميع المسلمين يحرصون على زيارتها والصلاة في المسجد النبوي الشريف ومسجد قباء والبقيع (انظر صورة ٤).

(صورة ٤)

الأماكن الدينية



المصدر: [www.sauditourism.com](http://www.sauditourism.com)

١ - الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ ، الطبعة الأولى ، ص ٢٢ .

## ٢- المناطق الأثرية والتاريخية :

يوجد في المملكة الآلاف من المواقع الأثرية والتاريخية حيث تم تقدير عدد المواقع الأثرية والثقافية فيها بـ ٨٢٥٠ موقع ومنها مايرتبط بالتراث العمراني وبالعبادات والتقاليد و ٥٠٠ موقع مذكورة في الشعر العربي القديم ونحو ٤٠٠ موقع آخر ورد ذكرها في سيرة الرسول (ص)<sup>(١)</sup>. وتعد هذه الآثار من أهم الشواهد الثقافية التي تعكس عمق وأصالة الماضي وقد أصبحت هذه المواقع نقاط جذب سياحي تستقطب السياح إليها من الداخل ومن الخارج ومن ابرز هذه المواقع هي :

١-جرش : وتقع في وسط عسير وتعود إلى ما قبل الإسلام وفيها العديد من الآثار والنقوش .

ب-هضبة العروس: وتقع في أبها وفيها نقوش ورسوم تعود إلى ثمود<sup>(٢)</sup>.

ج- بادية بني عمرو : وهي غنية بالنقوش القديمة وتقع في محافظة النماص وفيها نقوش تعود إلى ما قبل الإسلام وأخرى تعود إلى القرن الثاني الهجري<sup>(٣)</sup>. وكذلك يوجد في المملكة قرية الفاو والربذة والرجايل ومحطة سكة حديد المدينة ووادي عيان وشمسان وغيرها من المناطق الأثرية. ومن المواقع التاريخية في المملكة:

١-حصن المصمك ويعد هذا الحصن من أهم المعالم التاريخية في المملكة إذ يحتل مكانة بارزة في تاريخ مدينة الرياض خاصة والمملكة العربية السعودية عامة (انظر صورة رقم ٥)<sup>(٤)</sup>.

١- www. Mas . gov . Sa . p 100

٢- المناطق الأثرية . p2 . www. OKAZ . com .Sa / new / issues

٣- الهيئة العليا للسياحة - اكتشف عسير ، مصدر سابق ، ص ٢٠ .

٤- السياحة الدينية والتاريخية . p 2 :- Arabia . travel / maktoob . com . travel

(صورة ٥)

حصن المصمك



المصدر : [www.frindsoflight.com](http://www.frindsoflight.com)

ب- مدائن صالح : وتعد مقراً لقوم ثمود واستمرت العصرين الإسلامي والحديث ومعالمها السياحية تشكل تنوعاً أثارياً وسياحياً فريداً إضافة إلى الخدمات الراقية التي تتوفر فيها لزوار المنطقة .

ج- عسير وتكثر فيها المواقع التاريخية ومنها :

١- قصر شدا : والذي يقع في أ بها يرتفع لعدة طوابق وقد تم ترميمه عام ١٩٨٨ ويعد من أشهر المتاحف في المملكة ويضم العديد من الألبسة والأسلحة والمخطوطات القديمة .

٢- قرية ابن حسان التراثية : وتقع في خميس مشيط وتحتوي على الكثير من الآثار والمعالم التراثية والثقافية الخاصة بالمملكة<sup>(١)</sup> .

٣- قصر الملح : وهو احد المعالم المميزة في المنطقة وما يزال قائماً ويتميز بعدم وجود المتاريس الدفاعية كغيره من القصور كونه قد بني في عهد استقرار واطمئنان.

٤- عنيزة : اشتهرت بوجود ذكرها في أماكن تاريخية مشهورة بالشعر العربي الجاهلي والإسلامي وتعتبر أيضا متنزه يجذب العديد من السياح إليه .

### ٣- الفولكلور والحرف اليدوية

إن كيان المملكة قائم على أساس العقيدة الإسلامية السمحة والثقافة العربية والتقاليد والعادات الأصيلة التي تتنوع ما بين الكرم البدوي والضيافة والفروسية ، ومما لا شك فيه إن المملكة تمتلك زخماً من التراث الحضاري والفولكلوري المتمثل بالعادات والتقاليد والدبكات والرقصات الشعبية، وان الظروف الطبيعية في المنطقة قد لعبت دوراً في اختيار أنماط الحرف اليدوية حيث تتسم المناطق الساحلية بطابع معيشي يسوده الاهتمام بممارسة صيد الأسماك والغوص لاستخراج اللؤلؤ والمناطق الجبلية تتميز بزراعة المدرجات على سفوح الجبال وصناعة المنتجات الخشبية الجلدية وصناعة الغزل (انظر صورة ٦) وغيرها من الصناعات الحرفية المنتشرة في جميع مناطق المملكة ، ويقدر عدد الحرفيين في المملكة بأكثر من ٢٠ ألف حرفي وحرفية يعملون في حوالي ٤٥ مجموعة من الصناعات الحرفية ويقدر إنتاجهم بحوالي ٢٠% من واردات السعودية من الحرف اليدوية ويقدر متوسط واردات المملكة سنوية ١٥٠٠ مليون ريال (٢) .

وقد بلغ عدد مواقع التراث الثقافي في المملكة ٨٢٥٠ موقعاً (جدول ١) وتشكل المواقع الأثرية المنتشرة في المملكة ما نسبته ٥٢% ويليها من ناحية العدد والانتشار التراث العمراني وبنسبة ٢٤% أي ١٩٨٥ موقعاً تراثياً وقد بلغ عدد الأسواق الشعبية ٥٥ موقعاً حيث تتميز هذه الأسواق بوجود البضائع التقليدية مما يعطي السوق متعة فريدة تجذب السياح إليها .

١ - منطقة عسير. [www.wikipedia.org/wiki.p4](http://www.wikipedia.org/wiki.p4)  
٢- السياحة في السعودية [www.scta.gov.sa.dagef.p9](http://www.scta.gov.sa.dagef.p9)

(صورة ٦)

الفولكلور والحرف اليدوية



المصدر : [www.bnyhajr.com](http://www.bnyhajr.com)

جدول (١)

التوزيع التقريبي لمواقع التراث الثقافي

النسبة	عدد المواقع	نوع الموقع
٥٢	٤٢٩٤	مواقع أثرية
٢	١٦٩	مواقع السيرة النبوية
١,٧	١٤٠	مواقع التاريخ السعودي
٢٤,١	١٩٨٥	مواقع التراث العمراني
٣,٥	٢٨٧	مواقع الحرف اليدوية
١٦	١٣٢٠	مواقع مرتبطة بالعادات والتقاليد والفنون الشعبية والثقافات
٠,٧	٥٥	مواقع أسواق شعبية
%١٠٠	٨٢٥٠	المجموع

المصدر : الهيئة العامة للسياحة والآثار والإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ ، الطبعة الأولى ، ص ١٠٠ .

#### ٤- المتاحف

تنتشر في أنحاء المملكة العديد من المتاحف المتخصصة التي صممت وفق معايير تربية وتنقيفية لتعكس بمقتنياتها مختلف عناصر الحضارات التي قامت على أراضي المملكة والتي تمثل كافة أنواع النشاط البشري الاجتماعي والسياسي والعسكري والثقافي وتمثل هذه المتاحف مناطق جذب سياحية لمختلف فئات الزوار من المواطنين والوافدين إلى المملكة .

ويوجد في المملكة أكثر من ١٣٢ متحفاً (جدول ٢) تجمع بين المتاحف الحكومية والخاصة بالأفراد وتغطي عدداً من المواضيع المختلفة منها الآثار والفنون وغيرها ويعتبر المتحف الوطني للآثار والتراث الشعبي في مدينة الرياض من أشهر المتاحف حيث يحتوي على ثمان قاعات رئيسية وقاعتين للعروض المؤقتة (١) ومن المتاحف الأخرى في المملكة متحف جامعة الملك سعود الأثري ومتحف قصر المفتاحة الأثري في أبها ومتحف قصر شدا في عسير وحصن تنومة للتراث الشعبي وقرية المع للتراث في رجال المع ومتحف عبد العزيز الخشن في أحد رفيدة وغيرها من المتاحف (٢) .

جدول (٢)  
توزيع المتاحف حسب النوع في المملكة

النسبة	عدد المتاحف	مجال الاختصاص
١٥,٢	٢٠	متاحف الآثار
٦٤,٤	٨٥	متاحف خاصة
٩,١	١٢	متاحف علمية
٣	٤	متاحف تعليمية
٣	٤	متاحف عسكرية
٥,٣	٧	متاحف متخصصة
%١٠٠	١٣٢	المجموع

المصدر: الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ ، الطبعة الأولى ، ص ١٠٠ .

١ - www.Mofa.gov.sa/detail

٢ - الهيئة العليا للسياحة ، أكتشف عسير ، مصدر سابق ، ص ٢٧ .

## ٥-مراكز التسوق

تقدم المملكة تجربة تسوق رائعة بالفعل من خلال الخيارات المتنوعة من الأسواق الشعبية والمتاجر الكبرى والمراكز التجارية الضخمة وتحتوي المملكة على عدد كبير من المراكز التجارية الحديثة التصميم (انظر صورة ٧) ويوجد السائح في المدن والقرى الرئيسية احدث وأفضل المنتجات التجارية ذات الشهرة العالمية من جميع أنواع المواد ، من هدايا وملابس وأحذية ومجوهرات وأدوات المطبخ ..الخ<sup>(١)</sup> وبأسعار مغرية تغري السائح للشراء لعدم وجود رسوم أو ضرائب جمركية على المشتريات في المملكة ، فيلاحظ أن عدد الرحلات السياحية الوافدة لأغراض قضاء العطلات والتسوق بلغ عام ٢٠٠٨ (٢٩٨ ١١٥٤) رحلة سياحية وقد بلغ معدل إنفاق هذا العدد من السياح الوافدين لأغراض التسوق (٧٩٦٩ مليون ريال سعودي ) أي بمتوسط إنفاق الفرد بلغ ٥٤٠ ريال سعودي لعام ٢٠٠٨<sup>(٢)</sup> .وتحتوي مكة المكرمة والمدينة المنورة عشرات الأسواق والمراكز التجارية الحديثة والشعبية التي تتكدس فيها مختلف أنواع البضائع خاصة التذكارات والهدايا التي يحملها الحجاج والمعتمرون إلى بلدانهم<sup>(٣)</sup> . وتتميز الأسواق الشعبية في كافة أنحاء المملكة بأنها تعكس من خلال أنماطها المعمارية وم نتجاتها التسويقية الثقافات المتنوعة لمناطق المملكة الأمر الذي يجعل هذه الأسواق مراكز جذب سياحي هام ة تساهم في تنمية السياحة الثقافية وتبرز عناصرها ومن هذه الأسواق سوق الزل وسوق بريده الشعبي وسوق الثلاثاء في الباحة وسوق القيصرية في الهفوف .(انظر صورة ٧) .

١ - www. Mofa , gov . Sa . p2 .

٢ - الهيئ العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، مصدر سابق ، ص ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٤ .

٣ - المدينة المنورة . p 2 . www.Aljazeera . net . portal .



(صورة ٧)  
مراكز التسوق



المصدر: [www.sauditourism.com](http://www.sauditourism.com)

٦- الأنشطة الاقتصادية

وتعرف بأنها انتقال الأفراد من مكان إلى آخر لفترة من الزمن لانتقل عن ٢٤ ساعة ولا يصل إلى الإقامة الدائمة وترتكز على المؤتمرات والمعارض الاقتصادية وتجذب المملكة العديد من المعارض الدولية التي تنظمها الغرف التجارية في مختلف المناطق كبرى الشركات والهيئات الدولية وتتركز في جدة والرياض والمنطقة الشرقية والدمام وللغرف التجارية في هذه المناطق باع طويل في تنظيم المنتديات الاقتصادية ومعارض الحاسب التقنية والاتصالات والسيارات والسجاد والسياحة (ملتقى الاستثمار والسفر السياحي) الذي تنظمه الهيئة العامة للسياحة والآثار . كما تشارك كبريات المكاتب ودور النشر العربية والعالمية في معارض الكتاب السنوي التي تنظمها وزارة الثقافة والإعلام والجامعات السعودية . وتمثل مراكز المعارض جميع مساحات العرض المتاحة في المملكة والتي تقدر بـ ٠,٠٠٠

٢٩ ألف متر مربع إضافة إلى ٦١٢٤٧ متر مربع من الأماكن المخصصة للمؤتمرات والاجتماعات<sup>(١)</sup>

## ٧-المهرجانات

تحتفل السعودية بنحو ٦٠٠ حدث أدبي وثقافي ومهرجان للتراث والفنون الدرامية ومن أهم هذه المهرجانات ١-مهرجان أبها : والذي يقام سنوياً ويشهد العديد من الفعاليات والأنشطة الرياضية بأنواعها المختلفة ومنها دورة الصداقة الدولية لكرة القدم كما يتضمن المهرجان سوق عسير للحرف والمأكولات الشعبية وكذلك يتم من خلال المهرجان فتح الأسواق الشعبية لعشاق التسوق حيث تمكنهم من الاستمتاع بذلك وفي نهاية المهرجان يقام احتفال كبير تقدم فيه الجوائز للفائزين ويمتد هذا المهرجان بفعالياته لمدة شهرين متواصلين<sup>(٢)</sup>.

٢-مهرجان الجنادرية : والذي يشمل الجوانب التراثية من فنون وأدب وتراث شعبي وسباقات تجذب حوالي مليوني زائر كل عام حيث تقام سباقات الخيل الأسبوعية وسباقات الجمال وكذلك يمارس السياح هواية القنص بواسطة الصقور حيث تعد من الرياضات المألوفة ذات الشعبية الواسعة في الشرق الأوسط<sup>(٣)</sup>.

٣-مهرجان الباحة : ويقدم فيه عدداً من الفعاليات والأنشطة الرياضية والتي تشمل الفروسية والجري والعروض الجوية ومن جوائز هذا المهرجان سيارات وتذاكر سفر وغيرها من الجوائز القيمة<sup>(٤)</sup>.

٤-مهرجان الشرقية : ويتضمن برامج ثقافية واجتماعية وترفيهية بالإضافة إلى برامج للأطفال والحرف الشعبية وفعاليات الشاطئ وغيرها .

٥-مهرجان جدة : حيث تعد جدة من اكبر المدن السعودية وهي ميناء بحري رئيسي يقع على البحر الأحمر وبوابة الحرمين الشريفين جواً وبحراً بالنسبة لمعظم الحجاج والمعتمرين والزوار وتعد من أهم المعالم السياحية في المملكة لذلك تدعى

١ - الهيئة العامة للسياحة والآثار ، مصدر سابق ، ص ٩٨ .

٢ - السياحة والمناطق السياحية في المملكة العربية السعودية . www. Mofa . gov . Sa . p 2 .

٣ - المهرجانات . www.Aljazeera . net . portal . p 1 .

٤ - ٦٠ موقعا قابلة للتطوير السياحي في الباحة . www . Arabivat . htm . p3 .

بعروس البحر الأحمر ومن أهم معالمها نافورة الملك فهد التي تقع في داخل مياه البحر حيث تنطلق من المياه إلى ارتفاع ٢٦٠ متر وهي تظهر في الليل على شكل هالة ممتعة من الأضواء الملونة<sup>(١)</sup> ويقام في جدة مهرجان سنوي حيث تقام فيها الأمسيات الشعرية والمحاضرات العلمية والدورات الصيفية بالإضافة إلى ليالي جدة الفنية والأنشطة الثقافية والاجتماعية وعروضاً للألعاب النارية في كل أسبوع وكذلك عروض للشخصيات الكارتونية وغيرها من الأنشطة المتنوعة .

**٦- مهرجان ربيع جازان :** وقد تنوعت فعاليات هذا المهرجان ما بين الترفيهية والثقافية والاجتماعية والتراثية وأنشطة تناسب كافة شرائح المجتمع والذي أقيم عام ٢٠٠٩ ولمدة شهر كامل ، ويزيد عدد الزوار على ٣٤ مدينة وقرية من مختلف أماكن المملكة وقد كان معظم السياح هم من داخل المملكة وقدر بـ ٩٥% ، أما الأجانب فلم يتجاوز حضورهم ٥% فقط وقد قدر المجموع الكلي للحضور في المهرجان بـ ٦٥٥,٦٧ سائحاً<sup>(٢)</sup>

ويقام في المملكة أيضاً مهرجان حائل ومهرجان المدينة المنورة الذي يشمل المحاضرات الدينية والأمسيات الشعرية وكذلك مهرجان بريده ويشمل نشاطين الرجالي في مدينة الأمير عبد الله الرياضية والنسائي في مركز الملك خالد الحضاري ومهرجان عنيزة ويحتوي على معارض تشكيلية ومراسم خاصة للأطفال وكذلك عروض الطيران الشراعي والصقور السعودية ومهرجان نجران ومهرجان الجوف ومهرجان أم القرى والتي يقصدها الكثير من المعتمدين ويرتكز المهرجان على تفعيل وتنشيط الحركة التجارية خاصة في ظل توجه الكثير من المسلمين لأداء العمرة وغيرها من النشاطات .

**٨- الخدمات الصحية :** أو ما يطلق عليها السياحة العلاجية ، فالمملكة العربية السعودية تعد من أفضل دول الشرق الأوسط اهتماماً بالشؤون الصحية حيث يوجد فيها مستشفى الملك فيصل ومركز الأبحاث الذي يوفر تحليلات لمعالجة الأمراض

١ - محافظة جدة .2. p . org . Arabia Jakarta . Saudi . Embassy of Rola .

٢ - مشاري المشعبي ، مهرجان ربيع جازان ، الإحصاءات السياحية ، نشرة نصف سنوية ، العدد الرابع ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠ .

الخبیثة وأمراض القلب وخدمات جراحة العظام وطب الأطفال وكذلك يوجد فیها مدينة سلطان بن عبد العزیز للخدمات الإنسانیة ومستشفى الملك عبد العزیز فی جدة و غیرها من مراكز الخدمات الصحية المنتشرة فی جمیع أنحاء السعودية التي یزید عددها على ٣١٥ مستشفى وأكثر من ٣٥٠٠ مركز صحي (١) ، حیث یستفید السیاح الوافدين من هذه الخدمات الممتازة ففی السنوات الأخيرة وفد العدید من الزوار من الدول المجاورة لأخذ المشورة الطبية أو الإجراءات الطبية غالباً برفقة فرد من أفراد العائلة و فی معظم الأحيان یقوم المسلمون القادمون لأغراض طبية بأداء فريضة العمرة أو قضاء عطلة صغيرة فی أرجاء المملكة (٢).

**٩- حدائق الحيوان :** توجد فی المملكة عدد من حدائق الحيوان تتركز فی المدن الرئيسية وتحتوي على ما یقارب الأربعین جنساً من الحيوانات تشمل الدببة والطيور الجارحة والجمال والأفيال والضباع والغزلان والنمور والأسود والقرود والخراتیت وعدد من الزواحف وتوجد فی هذه الحدائق قطار للتنزه ومشاهدة معالم الحدیقة (٣).

**١٠- المدن الترفیہیة:** ویوجد فی المملكة عدد كبير من المدن الترفیہیة المصممة على وفق المفاهیم العالمیة الحدیثة من حیث التصميم والمحتوى وتحتوي هذه المدن على الألعاب بمختلف أنواعها وأشكالها وكذلك تضم العدید من الخدمات المساندة مثل المطاعم والمحلات والمعارض ومواقف السیارات و غیرها. (انظر صورة ٨) .

١ - www. Scta . gov . Sa . p 3.

٢ - نظرة شاملة فی السیاحة السعودية

٣ - السیاحة والمناطق السیاحیة فی المملكة العربیة السعودیة . www. Mofa . gov . Sa . p2 .

(صورة ٨)  
المدن الترفيهية



المصدر : [www.bezaat.com](http://www.bezaat.com)

**المبحث الثاني : مراكز الإيواء السياحي.**

بعد أن تطرقنا إلى أهمية المقومات الطبيعية والبشرية للجذب السياحي في المملكة العربية السعودية كان لابد من دراسة مراكز الإيواء السياحي في المنطقة لاسيما إن المملكة تعد من المناطق السياحية المهمة في العالم باعتبارها قبلة المسلمين حيث تهوى إليها أفئدة مليار ونصف مليار مسلم من جميع بقاع الأرض وعلى هذا الأساس كان لابد من التغيير والتحول في المملكة لنتهيأ وتكون الأنسب والأفضل لاستيعاب واستقبال أعداد السياح من الداخل والخارج وقد شمل هذا الاهتمام قضية الإيواء السياحي حيث يعد احد ابرز العناصر المهمة في صناعة السياحة وتتمثل مراكز الإيواء في المملكة في عدد من الأشكال متمثلة بالفنادق والمنتجعات السياحية والشقق المفروشة وبيوت الطلبة والشباب .

وعلى الرغم من إن الاهتمام بهذا الميدان الاقتصادي المهم جاء متأخراً في المملكة إلا أن هذا القطاع بات يحظى بالتشجيع والعناية اللازمين مما يؤهلها للتنافس وبقوة مع الدول المتقدمة التي سبقت المملكة في هذا الميدان وان سعي المملكة لتحفيز الاستثمارات السياحية والعمل على بناء قطاع سياحي قوي قادر على مواكبة التطورات التي تشهدها صناعة السياحة في العالم .

### الفنادق والوحدات السكنية المفروشة :

تعد الفنادق أكثر مراكز الإيواء السياحي استخداماً للرحلات السياحية الوافدة حيث اختار الإقامة فيها ٥٠% من نسبة الرحلات السياحية الوافدة والبالغ عددها ٧,٤١٩ مليون رحلة سياحية تليها الوحدات السكنية المفروشة وبنسبة ٢٤% أي ٣٥٤٠ رحلة سياحية وافدة ثم المساكن الخاصة التي بلغت نسبتها ١٩% أي ٢٨١٤ مليون رحلة سياحية جدول (٣) وتعد الفنادق أكثر مراكز الإيواء السياحي استخداماً للرحلات السياحية الوافدة ولأغراض دينية والبالغ ٣٩٦٢ مليون رحلة ، أما بالنسبة للسكان في الفنادق والقادمين لأغراض الأعمال والمؤتمرات كان عددهم ٢,٦٤١ مليون رحلة سياحية وافدة في حين إن الشقق المفروشة تعد أكثر مراكز الإيواء استخداماً لرحلات قضاء العطلات والتسوق حيث بلغت ٦٠١ ألف رحلة بينما بلغت الفنادق لنفس الغرض ٢٤٥ ألف رحلة وافدة أما بالنسبة للسكن الخاص فكانت أكثر استخداماً لأغراض زيارة الأقارب الأصدقاء والتي بلغت ٢١٧٤ مليون رحلة سياحية وافدة .

### جدول (٣)

توزيع الرحلات الوافدة حسب الغرض من الزيارة ونوع مكان الإقامة (بالآلاف) لعام ٢٠٠٨

الإجمالي	أخرى	سكن خاص	الوحدات السكنية المفروشة	الفنادق	الغرض من الزيارة
٦١٦٩	٢١٨	١٠٥	١٦٩٧	٣٩٦٢	أغراض دينية
١١٥٤	١٣٣	٢٦٧	٦٠١	٢٤٥	قضاء العطلات/ التسوق
٢٨٧٧	١١٣	٢١٧٤	٥١٠	١٢٨	زيارة الأصدقاء والأقارب
٣٦٦٠	٣٠٢	١١٤	٥٤٦	٢٦٤١	الأعمال والمؤتمرات
٨٩٨	٢١٨	١٥٤	١٨٦	٤٤٣	أخرى
١٤٧٥٧	٩٨٤	٢٨١٤	٣٥٤٠	٧٤١٩	الأجمالي

المصدر : الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ / مركز المعلومات والأبحاث السياحي ، المملكة العربية السعودية / ٢٠٠٩ ، الطبعة الأولى ، ص ٣١ .

\* تعريفات لاماكن الإقامة  
- فندق (فنادق،منتجات )

- وحدات سكنية مفروشة (الشقق المفروشة)

-خاص (منزل خاص، سكن الأصدقاء، سكن الأقارب)

-أخرى (مستشفيات،مراكز صحي،مؤجرة،مخيمات،بيوت شباب ،أخرى)

وتختلف مراكز الإيواء السياحي التي استخدمها السياح الوافدون من منطقة إلى أخرى فقد كانت الفنادق والوحدات السكنية المفروشة أكثر استخداما في منطقة مكة المكرمة وذلك لوجود الكعبة المشرفة والمسجد الحرام قبله المسلمين ومقام إبراهيم عليه السلام وكذلك يوجد في مكة العديد من أماكن الجذب السياحي منها جامعة أم القرى ومقر منظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها ، والتي أدت إلى ازدياد أعداد الرحلات السياحية إليها وكذلك استخدام الفنادق والشقق المفروشة أما في المرتبة الثانية فقد جاءت مدينة الرياض باستخدام الفنادق فيها وقد بلغ عدد الرحلات السياحية الوافدة إليها ١٢٩٩ رحلة سياحية كونها عاصمة المملكة ومقر معظم المؤسسات الحكومية والمؤتمرات والنشاطات السياسية والاجتماعية كلها جعلت من الرياض وجهة للرحلات السياحية وبالتالي ازدياد عدد السياح الساكنين في الفنادق وجاءت المنطقة الشرقية بعدد رحلات سياحية وافدة يقدر ب ١٢٢٢ رحلة سياحية

مستخدمة للفنادق كمركز للإيواء السياحي حيث تعد المنطقة الشرقية وكونها تطل على الخليج العربي منطقة جذب سياحي في المملكة. (جدول رقم ٤)

جدول (٤)

وجهة رحلات السياح الوافدين حسب نوع مكان الإقامة المستخدم (بالآلاف) لعام ٢٠٠٨

الوجهة	الفنادق	الوحدات السكنية المفروشة	سكن خاص	أخرى	الأجمالي
الرياض	١٢٩٩	٢٥٩	١٣٩٧	٦٣	٣٠١٨
مكة المكرمة	٤٦١٥	٢٤١٤	٢١٢	٤٢٤	٧٦٦٥
المدينة المنورة	١٤٧	٨٣	٥٣	٩٢	٣٧٥
القصيم	٣	٢٥	٥٨	١	٨٧
المنطقة الشرقية	١٢٢٢	٥٩٩	٧٥٣	٧٤	٢٦٤٨
عسير	٢٨	٥١	٦٢	٢	١٤٤
تبوك	٣٠	٤٢	٤٠	١٢٧	٢٣٩
حائل	٣٠	١٣	٣٠	١٨٢	٢٥٥
الحدود الشمالية	٢٢	١٠	٥٨	٧	٩٧
جازان	-	١٤	٤٣	٣	٦٠
نجران	١	١١	٢٦	٠	٣٨
الباحة	١	١٩	١٩	٠	٣٩
الجوف	٢٣	٦	٦٢	١	٩٢
الأجمالي	٧٤٢١	٣٥٤٦	٢٨١٣	٩٧٧	١٤,٧٥٧

المصدر : الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، مركز المعلومات ات

والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ ، الطبعة الأولى ، ص ٣٢

وبالنظر إلى الجدول (٥) يلاحظ إن عدد الفنادق في المملكة العربية السعودية

وحسب إحصاءات عام ٢٠٠٦ قد بلغ ١٠٧٠ فندقاً موزعة على مناطقها الثلاث

عشرة وكانت حصة مكة المكرمة الأكثر وبلغت ٦٨٢ فندقاً أي بنسبة ٦٣,٧% من

مجموع فنادق المملكة وبعدهد غرف ٧٤١٨٧ ويرجع السبب الأساسي في ارتفاع هذا

العدد كون مدينة مكة هي منطقة جذب سياحي ديني فقد بلغت أعداد الرحلات

السياحية القادمة إليها عام ٢٠٠٨ ٦٦٦,٧ مليون رحلة سياحية وافدة وهذا العدد

الكبير بحاجة إلى بناء أعداد كبيرة من الفنادق ومن مراكز الإيواء السياحي

الأخرى.



بينما حصلت مدينة الرياض والمدينة المنورة على المرتبة الثانية والبالغ عدد الفنادق فيها ٨٢ فندقاً لكل منهما ونسبة ٧,٧% من نسبة الفنادق في المملكة وبعدها غرف بالنسبة لمدينة الرياض ٨٠٩٠ غرفة موزعة على ٨٢ فندقاً ، أما المدينة المنورة فقد بلغ عدد الغرف ١٤٢١٣ غرفة موزعة أيضاً على ٨٢ فندقاً . وقد جاءت المنطقة الشرقية بعدد فنادق ٧٨ فندقاً أي بنسبة ٧,٣% من نسبة أعداد فنادق المملكة وبعدها غرف ٥٥٥٦ غرفة .

### جدول (٥)

عدد الفنادق وعدد الغرف حسب المناطق لعام ٢٠٠٦

اسم المنطقة	عدد الفنادق	النسبة المئوية للفنادق	عدد الغرف
الرياض	٨٢	٧,٧	٨٠٩٠
مكة المكرمة	٦٨٢	٦٣,٧	٧٤١٨٧
المدينة المنورة	٨٢	٧,٧	١٤٢١٣
القصيم	١٠	٠,٩	٥٦٠
المنطقة الشرقية	٧٨	٧,٣	٥٥٥٦
عسير	٣٥	٣,٣	١٧٢٦
تبوك	٢٨	٢,٦	١٠٧٣
حائل	٤	٠,٤	٢٠٦
الحدود الشمالية	٢٠	١,٩	٥٥٩
جازان	١٠	٠,٩	٤٧٢
نجران	٢٠	١,٩	٦٠٢
الباحة	٩	٠,٨	٣٨١
الجوف	١٠	٠,٩	٢٦٢
المجموع	١٠٧٠	١٠	١٠٧٨٨٧

المصدر : طارق عبد الرحمن فقيه ، مجموعة فقيه السياحية نموذج لتنمية سياحية واعدة في المملكة العربية السعودية في خطة إطار التنمية الثمينة ، ملتقى السياحة والاستثمار الخليجي ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، ص ١٨ .

ولقد بلغ أعداد الوحدات السكنية المفروشة ٢٤٣٧ في جميع مناطق المملكة العربية السعودية وكان عدد الشقق ٥٨٢٣٨ شقة موزعة على ٢٤٣٧ وحدة سكنية (جدول ٦) ، كانت الحصة الأكبر من نصيب مكة المكرمة وقد بلغت ٩٧٤ وحدة سكنية أي بنسبة ٢,٤٥% من نسبة أعداد الوحدات السكنية ويرجع ذلك إلى الاهتمام الكبير من لدن الهيئة العليا للسياحة لرفع مستوى مراكز الإيواء السياحي

فيها كون مكة المكرمة من المناطق السياحية الدينية وجاءت المنطقة الشرقية بنسبة ١٤,٥% أي كان عدد الوحدات السكنية المفروشة فيها ٣٩٣ وحدة أما بالنسبة للرياض وكونها عاصمة المملكة ومقر المؤتمرات والأعمال ولوجود مراكز التسوق وغيرها من عوامل الجذب السياحي فقد اشتملت على ٨,١١% .

### جدول (٦)

عدد الوحدات السكنية المفروشة وعدد الشقق حسب المناطق لعام ٢٠٠٦

عدد الشقق	%	عدد الوحدات السكنية	المنطقة
٦٨٧٤	١١,٨	٣٤٥	الرياض
٢٦٣٤٤	٤٥,٢	٩٧٤	مكة المكرمة
٥٧٧٨	٩,٩	١٠٣	المدينة المنورة
١٧٤٣	٢,٩	١٠٨	القصيم
٨٤٤٣	١٤,٥	٣٩٣	المنطقة الشرقية
٤٦٠٦	٧,٩	٢٤١	عسير
٤١٨	٠,٧	١٥	تبوك
٩٢٣	١,٦	٤٠	حائل
٢٩٧	٠,٥	١٤	الحدود الشمالية
٧١٧	١,٢	٤٤	جازان
٥٦٢	٠,٩	٤٣	نجران
١٣٢١	٢,٦	١٠١	الباحة
٢١٢	٠,٣	١٦	الجوف
٥٨٢٣٨	%١٠٠	٢٤٣٧	المجموع

المصدر : طارق عبد الرحمن فقيه ، مجموعة فقيه السياحية نموذج لتنمية سياحية واعدة في المملكة العربية السعودية في خطة إطار التنمية الثامنة ، ملتقى السياحة والاستثمار الخليجي ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، ص ١٨ .

ويبين الجدول (٧) إحصاءات الفنادق والوحدات السكنية المفروشة حسب

الأشهر لعام ٢٠٠٨ حيث يلاحظ أعلى معدل لإشغال الغرف في الفنادق كان في شهر كانون الثاني ونسبة ٥٧% وكذلك كان معدل إشغال الغرف بالنسبة للوحدات السكنية مرتفعاً في نفس الشهر ونسبة ٥٨,١% ويعزى سبب ذلك إلى توافق هذا الشهر مع بداية موسم الحج ، كما يلاحظ ارتفاع نسبة إشغال الغرف لشهر آب بالنسبة للفنادق والذي بلغ ٥٤,٣% والوحدات السكنية ٥٦,٧% وذلك لتوافق هذا الشهر مع موسم الإجازة الصيفية .

جدول (٧)

إحصاءات الفنادق والوحدات السكنية المفروشة حسب الأشهر لسنة ٢٠٠٨

الشهر	نسبة إشغال غرف الفنادق	نسبة إشغال الوحدات السكنية
ك٢	٥٧	٥٨,١
شباط	٥١,٢	٥٣,٥
آذار	٥١	٥١,٩
نيسان	٥٣	٥٣,٨
أيار	٥١	٥٣,٨
حزيران	٥٣,٩	٥٩
تموز	٥٣	٥٥,٢
آب	٥٤,٣	٥٦,٧
أيلول	٥٢,٣	٥٢,٢
ت١	٤٥,٦	٥٠,٩
ت٢	٤٩	٥٣,٣
ك١	٥٠,١	٥٥
المعدل	٥١,٨	٥٤,٥

المصدر : الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩، الطبعة الأولى، ص ٧٩ و ص ٨٧ .

المرتجعات السياحية

توجد في المملكة العربية السعودية العديد من المنتجعات والمنتزهات التي تنتشر في معظم مدنها ويكاد كل متنزه يتفرد بما يتوفر فيه من خدمات سياحية تختلف عن باقي المراكز الأخرى (صورة رقم ٨) ومن أهمها :

١- **متنزه عسير الوطني**: ويعد أول منتجع سياحي في المملكة فعندما ترتفع درجات الحرارة في بقية أجزاء المملكة يجد السائح إن درجة حرارة متنزه عسير الوطني لا تزيد عن ٢٩ درجة مئوية في وسط النهار وتنخفض إلى ١٥°م خلال الليل ويعد هذا المنتجع أول محمية طبيعية في المملكة وتبلغ مساحته ٤٥٠٠ كم<sup>٢</sup> (١) وهو مجموعة من المنتزهات تحت مسمى متنزه عسير الوطني للحفاظ على البيئة في منطقة عسير وقد بلغت تكلفة إنشائه ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي ويشمل متنزه السودة وهو اكبر المواقع المطورة في متنزه عسير وتبلغ مساحته ٨٨٣ هكتار وتحتوي على غابات كثيفة (٢) ويوجد فيه أكثر من ٦٠ فيلا من دورين سعة غرفتين وثلاث غرف وكذلك مناطق المخيمات والتسوق والعربات المعلقة بطول ٧ كم تربط

١ - المنتزهات الطبيعية في منطقة عسير

www. Asir1 . com , p.2 .

٢ - المملكة العربية السعودية ، مدن الجذب السياحي

www. Arabic tourism , org . p1 .

جبل السراة مع قرى تهامة <sup>(١)</sup> ويضم أيضاً مركز الزوار وبالإضافة إلى منتزه السوده هناك منتزه السحاب وكذلك منتزه شهب آل ويمن ومنتزه الأمير سلطان ومنتزه شفى المسقى والهضبة ومنتزه دلغان ومنتزه الجرة وعسير البحري والقرعا وهي منتزهات طبيعية قامت المملكة بتطويرها لجعلها أماكن جذب سياحي <sup>(٢)</sup> .

٢- **خميس مشيط** : ويوجد أيضاً في عسير وتمتاز هذه المنطقة باعتدال مناخها وهوائها اللطيف وقد توسعت عمرانياً وكثرت فيها الفنادق والشقق المفروشة والخدمات السياحية وتوجد فيها مواقع أثرية مثل جرش وقرية بن حسان التراثية ويوجد فيه منتزه ألحراي وهو مجهز بكل ما يحتاجه السائح وكذلك منتزه المراث ويمكن الوصول إليه بسهولة <sup>(٣)</sup> .

٣- **غابة رعدان** : وتبلغ مساحتها ٢٥ كم<sup>٢</sup> وتحظى بإقبال متزايد من السعوديين وزوارها الخليجيين ، وهي تقع في منطقة الباحة وقد جاءت في مقدمة المناطق السياحية كونها تتوفر فيها الوحدات السكنية المفروشة في مجمع رعدان السياحي وغيرها من الخدمات التي يحتاجها السائح. انظر جدول رقم (٨) .

#### جدول (٨)

##### المنتزهات الوطنية في المملكة

اسم المنتزه	الموقع	المساحة كم <sup>٢</sup>
منتزه الإحساء الوطني	الإحساء	٤٥
منتزه سعد الوطني	شرق الرياض	١١
منتزه الولفي الوطني	الزلفين	٢٥
منتزه الطائف الوطني	الطائف	٥١
منتزه مشار الوطني	حائل	٣,٢
منتزه عسير الوطني	أبها	٤٥٠٠

المصدر : الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ ، الطبعة الأولى ، ص ١٠١ .

١ - منتجع السوده [www.Syahya.com](http://www.Syahya.com) . Sa . p1 .

٢ - الدليل السياحي العربي ، السياحة العائلية الترفيهية . [www.Patdg.com/13-7.htm](http://www.Patdg.com/13-7.htm) . p1 .

٣ - [www.Wikipedia.org/wiki](http://www.Wikipedia.org/wiki) . p 10 .

(صورة ٨)  
المنتجات السياحية



المصدر: [www.nawafithna.com](http://www.nawafithna.com)

وتعد الطائف من أهم مناطق الاضطيااف في المملكة حيث فيها المزارع والبساتين والمواقع الأثرية والتاريخية وسدود المياه والمنتجات والفنادق والمرافق السياحية الرائعة<sup>(١)</sup>.

إما بالنسبة لمنطقة عسير فهي تعد من أهم المناطق وأكثرها احتواءً على المنتزهات والمنتجات السياحية فبالإضافة إلى ما ذكر يوجد فيها أيضاً منتزه الحبله في احد رفيده ويحتوي على العربات المعلقة (التلفريك) ومنتزه المربع منتجع أبها الجديد السياحي حيث تحيط به حديقة بمساحة ٣٠٠ ألف متر مربع ومشروع العربات المعلقة التي تبلغ ٢٢ عربة<sup>(٢)</sup>. أما بالنسبة لمدينة الخبر فتعتبر من أهم

www . Arabivat Forums , com . p 2 .  
www. Forum . orjwan . com . p 1 .

١ - المدن السعودية تتنافس على جذب السياح  
٢ - التلفريك احد مقاصد السياحة في عسير

مدن المنطقة الشرقية وتعد مركزاً تجارياً غاية في الأهمية وتتميز بموقعها على الخليج العربي وفيها الكثير من الشواطئ مثل شاطئ العزيزية وشاطئ الغروب وكذلك تمتاز بكثرة الأسواق والحركة التجارية فيها، انظر صورة ٩. وتعد سياحة المحميات في المملكة نشاطاً مهماً من أنشطة السياحة البيئية وذلك لأنها توفر للسياح من كافة الفئات والمستويات الثقافية عناصر المتعة والتسوق والترفيه وتوفر لهم فرص المغامرة واستكشاف البيئة الفطرية النباتية والحيوانية ومن العوامل المساهمة في تفعيل هذا النوع من الأنشطة السياحية توفر المحميات في المملكة فعلى أرضها تنتشر أكثر من ١٥ منطقة محمية طبيعية تتراوح مساحتها ما بين ٥,١ - ٢٠٤٥٠ كم<sup>٢</sup> (١).

(صورة ٩)

شاطئ الغروب في مدينة الخبر



المصدر : [www.bezaat.com](http://www.bezaat.com)

١ - الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، ص ١٠١.

## بيوت الطلبة والشباب .

ويوجد في المملكة العربية السعودية ٢٠ بيتاً للشباب تحوي على ٥٧٤ غرفة وبعدها أسرة ٢٣٢٨ سريراً تقع معظمها في مكة المكرمة والرياض والشرقية ، حيث تبلغ في مكة المكرمة ٣ وبعدها ١٤٣ وفي الرياض ٣ وبعدها ١٠٩ والشرقية بعدد ٨٢ غرفة جدول (٩) أما بالنسبة لبيوت الطلبة فعددها (٢١ بيتاً) تحوي على ٤٩٦ غرفة و٢١١٥ سريراً يقع أغلبها في مكة المكرمة وعسير والرياض ففي عسير ٤ بيوت للطلبة وعدد الغرف فيها ٣٩ غرفة أما بالنسبة للأسرة فهي ٣٥٠ سريراً .

### جدول (٩)

توزيع بيوت الشباب والطلبة وعدد الغرف والأسرة حسب المناطق لعام ٢٠٠٨

المنطقة	عدد بيوت الشباب	الغرف	الاسرة	عدد بيوت الطلبة	الغرف	الأسرة
الرياض	٣	١٠٩	٤٣٥	٣	٣٨	٢١٠
مكة المكرمة	٣	١٤٣	٤٩٥	٣	٢١١	٤٤٠
المدينة المنورة	١	٣٦	١٣٢	٢	١٥	١٩٠
القصيم	٢	٤١	٢٣٠	١	٣٠	٢٠٠
الشرقية	٣	٨٢	٣٨٠	١	٣٠	١٠٠
عسير	١	٢٢	١٢٠	٤	٣٩	٣٥٠
تبوك	١	٢٠	٢٠	١	١٠	٧٠
حائل	١	٣٤	١٥٠	١	٣٥	١٠٠
الشمالية	١	٣٢	١٥٠	١	٢٢	٨٠
نجران	١	١٥	٥٠	١	١٤	١٦٠
الباحة	٢	٢٥	١٠٦	١	١٤	١١٠
الجرف	١	١٥	٦٠	٢	٣٨	٨٥
المجموع	٢٠	٥٧٤	٢٣٢٨	٢١	٤٩٦	٢١١٥

المصدر : الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ ، الطبعة الأولى ، ص ٩٧-٩٨ .

### المبحث الثالث : خدمات النشاط السياحي.

لابد أن تتوفر في أي منطقة سياحية قاعدة للخدمات السياحية والتي تخدم حركة السياحة فيها ، وان توفر هذه الخدمات دليل على اهتمام الجهة الجاذبة للسياحة ومحاولة منها لإنعاش حركة السياحة فيها ومن أهم هذه الخدمات وسيلة النقل المستخدمة ، حيث ترتبط المملكة العربية السعودية بشبكة نقل واسعة وذلك

لأتساع مساحتها وترامي أطرافها وطبيعة تضاريسها ، هذه الأمور اجتمعت معاً مما أضطر الدولة لإقامة العديد من الطرق البوية وتطوير الطرق الجوية من اجل تقريب المسافة وربط المناطق مع بعضها البعض الآخر وكذلك تربطها مع مراكز النقل السكاني في المملكة وبالنظر إلى الجدول (١٠) بلغ عدد الرحلات السياحية الوافدة إلى المملكة عن طريق الجو (٩,٢٨٢) مليون رحلة سياحية أي ما يعادل (٦٣%) من إجمالي عدد الرحلات السياحية الوافدة وهذا الارتفاع يرجع إلى بعد المسافة بالنسبة للجهة القادمة من السياح الوافدين وكذلك لسهولة وسرعة هذه الوسيلة وكونها وسيلة لاختصار الكثير من الوقت والجهد وكذلك هذا دليل على مدى تطور طرق النقل الجوي في المملكة مما أدى الى ارتفاع عدد المستخدمين لها ، في حين بلغ إجمالي عدد الرحلات الوافدة عن طريق البر (٤,٤٥٦) مليون رحلة سياحية أي مانسبته (٣٠%) من نسبة الرحلات الوافدة وترجع معظم هذه الرحلات إلى المناطق المحاذية للمملكة مثل العراق ودول الخليج العربي كونها مرتبطة مع المملكة بشبكة طرق برية ولقرب المسافة مما يؤهل السائح للانتقال بواسطة النقل البري والمتمثل بالباص أو النقل الخاص ويأتي في المرتبة الأخيرة النقل عبر البحر ب(١,٠٢٠) مليون رحلة أما يعادل (٧%) من إجمالي عدد الرحلات السياحية الوافدة.

#### جدول (١٠)

عدد الرحلات السياحية الوافدة حسب وسيلة النقل المستخدمة لعام ٢٠٠٦

وسيلة النقل المستخدمة	عدد الرحلات السياحية	النسبة
جواً	٩٢٨٢	٦٣
براً	٤٤٥٦	٣٠
بحراً	١٠٢٠	٧
الإجمالي	١٤٧٥٧	١٠٠%

المصدر : الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ ، الطبعة الأولى ، ص ٢٣



وقد كانت الرحلات السياحية الوافدة (جدول ١١) عن طريق الجو أكثر من الرحلات السياحية الوافدة عن طريق البر والبحر كون السائح يفضل وسيلة النقل التي توفر له الراحة والسرعة وكانت معظم الرحلات القادمة جواً من دول الشرق الأوسط والبالغة ٤٢٨٨٧١٥ رحلة سياحية وافدة من دول جنوب آسيا بلغت ١٩٦٤٧١٥ رحلة سياحية وافدة ومن الدول الأوروبية ١٠٠٩٣١٧ رحلة سياحية ، أما الرحلات السياحية الوافدة عن طريق البر فقد نالت المرتبة الثانية وكانت اغلبها قادمة من دول الشرق الأوسط أيضا وبعدد ٤٢١٩٥٤٤ رحلة سياحية وافدة وذلك لقرب المسافة ، بحيث يستطيع السائح التنقل بوا .

أما الرحلات السياحية القادمة عن طريق البحر فكانت هي الأقل من حيث العدد وجاءت معظمها من دول الشرق الأوسط وكذلك الدول الأفريقية حيث بلغ عدد الرحلات بحراً ١٩٤٠١٤ بينما نلاحظ انعدام الرحلات السياحية الوافدة من الدول الآسيوية والأوروبية ومن جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي وأمريكا بحراً لبعدها المسافة وصعوبة الوصول واستغراقها كثير من الوقت والجهد .

#### جدول (١١)

عدد الرحلات السياحية الوافدة حسب جهة القدوم ووسيلة النقل المستخدمة لعام ٢٠٠٨

الوجهة/وسيلة النقل	جواً	براً	بحراً	الإجمالي
دول الشرق الأوسط	٤٢٨٨٧١٥	٤٢١٩٥٤٤	٨٢٥٧٠٨	٩٣٣٣٩٦٦
جنوب آسيا	١٩٦٤٧١٥	٢٣٦٨	—	١٩٦٧٠٨٣
أوروبا	١٠٠٩٣١٧	١٧٥٧٥٠	—	١١٨٥٠٦٦
أفريقيا	٧٨١٧٢٨	٥٧٥١٤	١٩٤٠١٤	١٠٣٣٢٥٦
شرق آسيا والمحيط الهادي	٩٤٠٩٢٧	—	—	٩٤٠٩٢٧
أمريكا	٢٩٦٦٣٣	٥٣٦	—	٢٩٧١٦٩
الإجمالي	٩٢٨٢٠٣٥	٤٤٥٥٧١٢	١٠١٩٧٢٢	١٤٧٥٧٤٦٧

المصدر : الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ ، الطبعة الأولى ، ص ٢٤-٢٥ .  
ويبين الجدول (١٢) إن معظم الرحلات السياحية الوافدة إلى المملكة جاءت عن طريق الجو والتي شكلت ٦٣% كان أغلبها لأغراض دينية حيث بلغ عدد

الوافدين ٤,٠٩٢ مليون رحلة وجاءت بالمرتبة الثانية الرحلات الوافدة لأغراض الأعمال والمؤتمرات وبعدها ٣,٠٨١ مليون رحلة ثم أتت زيارات الأقارب والأصدقاء ١,٣٤٥ مليون رحلة أما القادمون براً لأغراض دينية فقد بلغ ١,١٨٨ مليون رحلة سياحية وافدة أما القادمون بحراً فلم تتجاوز ٨٨٦ ألف رحلة ويرجع سبب قلة الرحلات البحرية إلى كون وسائل النقل البحري ما تزال ليست بالمستوى المطلوب لنقل أعداد كبيرة من السياح .

#### جدول (١٢)

عدد الرحلات السياحية الوافدة حسب الغرض من الزيارة ووسيلة النقل المستخدمة (بالآلاف) لعام ٢٠٠٨

وسيلة النقل المستخدمة	أغراض دينية	قضاء العطلات والتسوق	زيارة الأقارب والأصدقاء	الأعمال والمؤتمرات	أغراض أخرى	الأجمالي
جواً	٤٠٩٣	٤٦٠	١٣٤٥	٣٠٨١	٣٠٣	٩٢٨٢
براً	١١٨٨	٦٧٦	١٤٥٦	٥٤٧	٥٨٩	٤٤٥٦
بحراً	٨٨٦	١٩	٧٦	٣٣	٦	١٠١٩
الأجمالي	٦١٦٨	١١٥٤	٢٨٧٧	٣٦٦١	٨٩٨	١٤٧٥٧

المصدر: الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ ، الطبعة الأولى، ص ٢٦ .

#### مدة الإقامة للرحلات السياحية الوافدة

ونتيجة للتطور الكبير في مجال السياحة وحركة النقل إلى المملكة يتضح مدى تطور الحركة السياحية التي شهدتها المنطقة ويعد هذا التطور طفرة بكل المقاييس فيلاحظ من الجدول (١٣) إن مدى بقاء السياح في المملكة طويل نسبياً حيث قضى حوالي ٢٥٩٢٤١٦ من السياح فترة امتدت إلى ثلاث ليال وبنسبة ١٨% من أجمالي الرحلات كان معظمها قادم من دول الشرق الأوسط وبعدها ٢٣٥٩٨٨٣ رحلة سياحية وافدة ، كما امتدت مدة الإقامة ما بين (٤-٧ ليال) وبنسبة ٢٤% من أجمالي الرحلات والتي بلغ عددها ٣٥٧٨٤٠٧ رحلة سياحية وافدة وقد نالت مدة الإقامة ما بين ١٥-٢٨ ليلة أعلى النسب والبالغة ٢٨% وبعدها رحلات سياحية وافدة ٣٧٤٥٣٩٠ رحلة ويرجع سبب ذلك إلى كون السياح ويفضلون الرحلات طويلة المدى .

جدول (١٣)

الرحلات السياحية الوافدة حسب جهة القُدوم ومدة الإقامة لسنة ٢٠٠٨

الاجمالي	٩٠ فأكثر	٩٠-٢٩	٢٨-١٥	١٤-٨	٧-٤	٣-١	الوجهة / مدة الإقامة ليلة
٩٣٣٣٩٦٤	٢٠٦٩٨٥	٨٩٩٤٥٣	١٧٣٣٣٣٨	١٤٦٩٧٧٦	٢٦٦٤٥٢٩	٢٣٥٩٨٨٣	دول الشرق الاطوسط
١٩٦٧٠٨٣	—	٤٧٤٨٧٠	٩٠٥٣٢١	٣٣٤٧١٦	٢٣٥٤٠٠	١٦٧٧٦	جنوب آسيا
١١٨٥٠٦٦	—	٢٤٤٥٩٥	٤٤٥٧٦٣	٤٧٦٤١	٢٩٥٠٣٣	١٥٢٠٣٤	أوروبا
١٠٣٣٢٥٧	٢٥٢٧٢	٢٢٢٦٤٠	٥٤٨٧٤٤	١٦٧٣٣٥	٦٤٥٢٧	٤٧٣٩	أفريقيا
٩٤٠٩٢٧	—	٢٠٤١٨٤	٣٨٦٢٣	٧٠٤١٥	٢٤٣٢٠٦	٣٦٤٩٩	شرق آسيا والمحيط الهادي
٢٩٧١٤٥	—	٦٠٩٥٩	٧٣٦٠١	٦٤٣٨٨	٧٥٧١٢	٢٢٤٨٥	الهادي
١٤٧٥٧٤٤٢	٢٣٢٢٥٧	٢١٠٦٧٠١	٣٧٤٥٣٩٠	٢١٥٤٢٧١	٣٥٧٨٤٠٧	٢٥٩٢٤١٦	امريكا الاجمالي

المصدر : الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ ، الطبعة الأولى ، ص ٢٧-٢٨ .  
 قد لا يتطابق المجموع الكلي مع عناصر الجمع نتيجة التقريب (مركز ماس) .  
 وتميل رحلات الإغراض الدينية إلى الطول نسبياً حيث تمتد أكثر هذه الرحلات لفترة (٨-٢٨ ليلة) حيث بلغت نسبتها ٨٠% ومرد ذلك إلى كون السائح هدفه هو الحج أو العمرة وكلاهما يستغرقان الكثير من الوقت لهذا تكون مدة إقامتهم بالمملكة طويلة نسبياً . بينما تميل رحلات قضاء العطلات والتسوق والإعمال والمؤتمرات وزيارة الأصدقاء والأقارب إلى القصر عموماً حيث تمتد معظمها ما بين ١-٣ ليال و ٤-٧ ليال .

جدول (١٤)

النسبة المئوية للرحلات السياحية الوافدة حسب الغرض من الزيارة ومدة الإقامة لسنة ٢٠٠٨

٩١-٢٩	٢٨-٨	٧-٤	٣-١	الغرض من الزيارة
١	٤	١٣	١٨	قضاء العطلات/ التسوق
١٧	٤	٢١	٣٥	زيارة الأصدقاء والأقارب
٧٥	٨٠	٢٢	٢	إغراض دينية
٥	٥	٣٩	٢٥	الإعمال والمؤتمرات
٢	٧	٥	٢٠	أخرى
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الأجمالي

المصدر : الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ ، الطبعة الأولى ، ص ٢٩ .

### نفقات الرحلات السياحية الوافدة

كانت النظرة السائدة للسياحة على أنها نشاط ترفيهي لا يحقق أي قيم أو عوائد اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية وقد واجهت السياحة لفترات طويلة تجاهلاً من قبل المختصين في الاقتصاد فلم ينظر إليها كمنشأ اقتصادي ضمن القطاعات الاقتصادية التي تتضمنها الحسابات الوطنية إلا في عام ٢٠٠٠ حيث تم إقرار إطار منهجي لقياس السياحة عبر اعتماد حساب السياحة الفرعي من قبل المنظمات الدولية مثل منظمة السياحة العالمية ، والمكتب الإحصائي الأوربي عندها برزت الآثار الاقتصادية المباشرة لقطاع السياحة ويهتئل قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية احد أهم القطاعات الاقتصادية الواعدة كونها بدأت تنمو ويتوقع أن تساهم في تحقيق التنمية المتوازنة للمجتمعات في مختلف النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

وقد تم تطبيق حساب السياحة الفرعي الثالث في المملكة عام ٢٠٠٧ م حيث يوضح التقرير إن إجمالي إنفاق السياحة الوافدة ٨,٢٨% (١) .

اما من حيث مصروفات السياح الوافدين ونوع الإنفاق لعام ٢٠٠٨ نجد إن مجموع ما قدر لأنفاق السياح الوافدين للمملكة كان قد بلغ ٣٦٤٥١ بليون ريال سعودي ( باستثناء كلفة المواصلات الدولية المستخدمة ) .

فعند ملاحظة جدول (١٥) و النظرة الفاحصة لمكونات إنفاق السياحة الوافدة يوضح إن الجزء الأكبر من الإنفاق كان مصدره مصروفات العدد الكبير من الحجاج والمعتمرين إذ بلغت ٤٩% من إجمالي الإنفاق .وبلغت نسبة الإنفاق على رحلات الأعمال والمؤتمرات (٣١%) أما زيارة الأصدقاء والأقارب فقد حظيت بنسبة ١١% من مجموع الإنفاق .

وقد بلغت مصروفات السياح الوافدين على مراكز الإيواء السياحي ما نسبته ٤٢% تلتها بالمرتبة الثانية التسوق والبالغ نسبتها ٢٢% أما المصروفات الأخرى

١ - حيدر القسوس ، إيرادات السياحة السعودية في عام ٢٠٠٧ م ، الإحصاءات السياحية ، نشرة نصف سنوية ، العدد الرابع ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ص ٢٥ .

فقد بلغت ١٨% للنقل الداخلي ثم المأكولات والمشروبات وكانت بالمرتبة الأخيرة هي الترفيه وبنسبة ٢% فقط .

### جدول (١٥)

معدل إنفاق السياح الوافدين حسب الغرض من الزيارة ونوع الإنفاق (مليون ريال) لسنة ٢٠٠٨

نوع الإنفاق	أغراض دينية	قضاء العطلات	زيارة الأصدقاء والأقارب	الأعمال والمؤتمرات	أخرى	الإجمالي	النسبة
مرافق الإيواء	٨٦٤٤	٦٢٩	٧١٦	٤٨٤٧	٣٢٦	١٥١٦٢	٤٢
المأكولات والمشروبات	١٣٦٠	٢٩٥	٧٦٦	١٦٥٠	١٣٠	٤٢٠١	١٢
وسائل نقل داخلي	٣٥٥٧	٢٣٩	٤٧٠	٢٠٦٣	٣٢٢	٦٦٥٠	١٨
الترفيه	١٦٤	١٩٤	٤٤١	١١٠	١٩	٩٢٨	٢
التسوق	٣٣١٦	٩٢٩	١٢٦٩	٢٢٥٢	٢٠٣	٧٩٦٩	٢٢
أخرى	٦٨٦	٩٢	٢٤٢	٤٠٤	١١٦	١٥٤٠	٤
الإجمالي باستثناء تكلفة السفر الدولية	١٧٧٢٧	٢٣٧٨	٣٩٠٤	١١٣٢٦	١١١٦	٣٦٤٥١	
النسبة %	٤٩	٧	١١	٣١	٢		١٠٠

المصدر : الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ ، الطبعة الأولى ، ص ٣٣ .

وبالنظر إلى الجدول (١٦) يوضح بأن أعلى معدل لأنفاق السائح كان على

رحلات الأعمال والمؤتمرات وبمعدل ٣٠٩٤ ريال سعودي إذ إن سائح المؤتمرات أعلى إنفاقاً فضلاً عن إنفاق الأشخاص المصاحبين للمشاركة في المؤتمر وإنفاق منظمي المؤتمر أنفسهم .

واتت بعدها معدل الإنفاق الشخصي على رحلات الأغراض الدينية وبمعدل

٢٨٧٤ ريال سعودي ، ثم الإنفاق على الإيواء بمتوسط ١٠٢٧ ريال سعودي

والتسوق بمتوسط ٥٤٠ ريال سعودي .

جدول (١٦)

معدل إنفاق الشخص الواحد في الرحلات السياحية الوافدة حسب الغرض من الزيارة ونوع

الإنفاق (ر.س) لعام ٢٠٠٨

نوع الإنفاق	أغراض دينية	قضاء العطلات والتسوق	زيارة الأصدقاء والأقارب	الاعمال والمؤتمرات	أخرى	المتوسط	النسبة المئوية %
مرافق الإيواء	١٤٠١	٥٤٥	٢٤٩	١٣٢٤	٣٦٣	١٠٢٧	٤٢
المأكولات والمشروبات	٢٢١	٢٥٥	٢٦٦	٤٥١	١٤٥	٢٨٥	١٢
وسائل النقل	٥٧٧	٢٠٧	١٦٣	٥٦٤	٣٥٨	٤٥١	١٨
الداخلي		١٦٨	١٥٣	٣٠	٢١	٦٣	٢
الترفيه	٢٧	٨٠٥	٤٤١	٦١٥	٢٢٦	٥٤٠	٢٢
التسوق	٥٣٨	٨٠	٨٤	١١٠	١٢٩	١٠٤	٤
أخرى	١١١						
الإجمالي باستثناء كلفة السفر الدولية	٢٨٧٥	٢٠٦٠	١٣٥٦	٣٠٩٤	١٢٤٢	٢٤٧٠	١٠٠

المصدر : الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٩ ، الطبعة الأولى، ص ٣٤.

الخاتمة :

تمثل المملكة العربية السعودية ميداناً خصباً للسياحة سواء الدينية أو الترفيهية وهي تعد منطقة مهمة لم ا بها من محميات طبيعية ومواقع دينية وأثرية وبيئات بحرية متميزة لم يكمل استغلالها واستثمار مواردها بشكل كامل فهي تمتلك من المقومات والموارد والإمكانات السياحية المتنوعة ما يتيح لهذا النشاط السياحي فرصة الاستثمار حيث تم تسجيل أكثر من ٨٢٥٠ موقعاً طبيعي وتاريخي وثقافي وتضم المملكة ١٣٢ متحفاً إضافة إلى العديد من المعارض الدائمة للثقافة والفنون وكذلك يوجد فيها ١٥ محمية طبيعية موزعة في أنحاء المملكة بالإضافة إلى ١٠٧٠ فندقاً بجميع درجاتها والتي تضم ١٠٧٨٨٧ غرفة وكذلك تحوي على شبكة نقل متطورة تربط مناطق المملكة ومدنها الرئيسية سواء برية أو سكك حديد ويبلغ عدد المطارات الدولية والإقليمية والمحلية ٢٦ مطاراً ، حيث تغطي هذه الإمكانات في مجملها معظم أنواع السياحة المتعارف عليها من اصطياف واستجمام واستشفاء والى جانب السياحة الثقافية والرياضية والدينية وان السياحة وحركتها لها الكثير من

الآثار الايجابية خاصة في المجال الاقتصادي بما تخلفه من رواج ونشاط لحركة التجارة خلال موسمها ومن ناحية أخرى تمثل موسمية الحركة والنشاط احد السلبيات الرئيسية التي تعاني منها السياحة كوظيفة وصناعة وهناك ارتباط الوظيفتين التعليمية والسياحية فمع بداية الإجازة الصيفية للمؤسسات التعليمية تنشط الحركة السياحية لاسيما الترفيهية ويفد إليها العديد من السائحين والزائرين أسرا وأفرادا لقضاء العطلة بها. وان موسمية السياحة في المملكة يضر بالسائح والزائر لها من ناحية وساكني المدينة والمقيمين فيها من ناحية أخرى لوجود منافسة قوية على السلع والخدمات في ذروة الموسم السياحي لاسيما موسم الحج ، وان ارتفاع الأسعار لاسيما أسعار الشقق المفروشة والفنادق والمواد الاستهلاكية تمثل أهم المشكلات التي يعاني منها السائح وان من أهم ما يؤثر على المملكة هو الانغلاق ( ويقصد به عدم فسح المجال للسياح الوافدين بالاستمتاع بالسياحة الترفيهية في المملكة لاسيما أنها تمتلك العديد من الأماكن السياحية التي تعد أماكن جذب سياحية مهمة . وان التطور الكبير الحاصل في السنوات الأخيرة في مجال السياحة يرجع في الأساس إلى اهتمام الهيئة العامة للسياحة والآثار في المملكة العربية السعودية في محاولة منها لاستغلال الإمكانيات الطبيعية والبشرية في المملكة والتي تؤهلها مستقبلا لتكون بمصاف الدول السياحية الكبرى . وهناك مجموعة من الأمور التي أولتها المملكة اهتماما منها:

١- الاهتمام بتهيئة مناخ الاستثمار السياحي ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحديد الموارد البيئية والمساهمة في حمايتها وتطوير وسائل استثمارها سياحياً بشكل متوازن .

٢- العمل على تسريع عملية إعداد الأيدي العاملة الوطنية المتخصصة في مجال الخدمات السياحية وبصفة خاصة في مجال الإرشاد السياحي والقادرة على الارتقاء بالمنظومة السياحية .

- ٣- التعاون المكثف لتنمية الخدمات المرتبطة بوسائل الاتصال والنقل وأماكن الإيواء السياحي وتحقيق الاستفادة الأكبر من الإمكانيات المتاحة لتنمية السياحة حيث إن هذه الشراكة أصبحت أداة مهمة وركيزة أساسية لتطوير صناعة السياحة .
- ٤- العمل على حماية المباني التاريخية والمواقع الأثرية التي تدخل ضمن الملكيات الخاصة من أجل المحافظة عليها وترميمها وتطويرها .
- ٥- تشجيع البحث العلمي في مجال السياحة والآثار وإقامة معارض للسفر والسياحة والآثار والمشاركة فيها وتشجيع طرح مشروعات أبحاث في مجال السياحة .
- ٦- العمل على تشجيع إقامة المؤتمرات تنشيطاً لسياحة المؤتمرات على مدار العام .
- ٧- إحياء مقومات الجذب السياحي التراثية بإقامة منطقة بدوية تقليدية تقدم الخدمات السياحية بشكل مشغولات وفن يدوي يعرض الفنون الفلكلورية للحفاظ على التراث وتنشيطه .
- ٨- العمل على تكثيف التغطية الإعلامية والدعاية السياحية عن مناطق المملكة السياحية بأعداد الكتيبات والمصورات التي توزع بالخارج لتشجيع السياحة الدولية .
- ٩- الارتفاع بمستوى الخدمات السياحية بالمملكة وإحكام الرقابة على الخدمات الفندقية بجميع مستوياتها وخدمات المطاعم والاهتمام بالكوادر العامة في إدارة المنشآت السياحية لتظهر بالمستوى اللائق .
- ١٠- الاستمرار في تطوير الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين بما يكفل أداء الشعائر ببسر وسهولة وزيادة الاهتمام بالمناطق السياحية الأخرى لاسيما السياحية الترفيهية .
- ١١- فتح باب الاستثمارات الخاصة والشركات العالمية ذات الخبرة الطويلة من أجل الاستثمار داخل المملكة في محاولة منها لاستيعاب أعداد أكبر من السياح و لاسيما في وقت الحج .
- ١٢ - توفير أسواق ملائمة وجذابة تعني بالسياحة البيئية والثقافية والنشاطات المرتبطة بالتسوق والرياضة والعلاج ١٣ - إعداد العديد من المشاريع التي تهتم بتطوير الحرف والصناعات اليدوية وتطوير مناطق أو قطاع الآثار والمتاحف .



## المصادر :

- ١- أبو ستة، يسرى ، المتغيرات المناخية في السعودية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠٠٤ .
- ٢- حسن، محمد إبراهيم ، جغرافية العمران والنمو الحضري والسياحي ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر ، الإسكندرية، ٢٠٠٦..
- ٣- الخزار، فهد مزبان خزار ، اثر العوامل الجغرافية في تطور العلاقات الإيرانية والسعودية ، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٤.
- ٤- السيد ، فاروق شاكر ، مساهمة رأس المال السعودي في قطاع الصناعة في المملكة العربية السعودية حتى نهاية عام ١٩٩٢ ، رسائل جامعية ، العدد ١٨٤ ، قسم الجغرافية ، جامعة الكويت ، ١٩٩٥.
- ٥- الشامي، صلاح الدين ، فؤاد محمد الصقار، جغرافية الوطن العربي الكبير ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥.
- ٦- عبد الحكيم ، محمد صبحي، يوسف خليل يوسف، الوطن العربي . أرضه وسكانه وموارده ، الطبعة الأولى ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٨.
- ٧- عبدالله ، عزة احمد ، دراسة جيومورفولوجية في مناطق مختارة من الأراضي المصرية والسعودية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية . ٢٠٠٤.
- ٨- فقيه، طارق عبد الرحمن ، مجموعة فقيه السياحية نموذج لتنمية سياحية واعدة في المملكة العربية السعودية في إطار خطة التنمية الثامنة ، ملتقى السياحة والاستثمار الخليجي، جدة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٨ .
- ٩- القسوس ، حيدر ، إيرادات السياحة السعودية في عام ٢٠٠٧ ، الإحصاءات السياحية ، نشرة نصف سنوية ، العدد الرابع ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ .
- ١٠- المشعبي ، مشاري ، مهرجان ربيع جازان ، الإحصاءات السياحية نشرة نصف سنوية ، العدد الرابع ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩ .

- ١١- النافع ، عبد اللطيف حمود ، النباتات المحتطبة في المملكة العربية السعودية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، رسائل جغرافية ، العدد ٢٤٢ ، جامعة الكويت ، ٢٠٠٠ م .
- ١٢- الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الإحصاءات السياحية ٢٠٠٨ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩
- ١٣- الهيئة العامة للسياحة والآثار ، ملخص إحصائي لمنطقة عسير ٢٠٠٧ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٨ .
- ١٤- الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الأثر الاقتصادي في السياحة ٢٠٠٢-٢٠٢٠ ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، بدون سنة طبع .
- ١٥- الهيئة العليا للسياحة ، اكتشف عسير ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، المملكة العربية السعودية ، بدون سنة طبع .
- ١٦- الجغرافيا والتاريخ للمملكة العربية السعودية [www. Aljazeera . net portal](http://www.Aljazeera.net/portal)
- ١٧- نظرة شاملة في السياحة السعودية [www. Aljazeera . net . portal](http://www. Aljazeera . net . portal)
- ١٨- المدينة المنورة . [www. Aljazeera. Net . portal](http://www. Aljazeera. Net . portal)
- ١٩- المهرجانات . [www. Aljazeera. Net . portal](http://www. Aljazeera. Net . portal)
- ٢٠- معلومات عن السعودية ، الجمعية الجغرافية السعودية ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٨ . [www. Saudigs . org . htm](http://www. Saudigs . org . htm)
- ٢١- تضاريس المملكة العربية السعودية . [www. Saudigs . org . htm](http://www. Saudigs . org . htm)
- ٢٢- المصطلحات السياحية . [www. Mas . gov . Sa](http://www. Mas . gov . Sa)
- ٢٣- موقع المملكة العربية السعودية وجغرافيتها [www . mofa , gov. Sa . detail](http://www . mofa , gov. Sa . detail)
- ٢٤- المتنزهات الطبيعية في عسير . [www. Asirl . com . / as/ shouthreacl](http://www. Asirl . com . / as/ shouthreacl)
- ٢٥- السياحة في السعودية . [www. scta . gov . Sa](http://www. scta . gov . Sa)
- ٢٦- مكة المكرمة والمدينة المنورة نموذجان رائعان للسياحة الدينية [www. Maktoob . com](http://www. Maktoob . com)
- ٢٧- المناطق الأثرية . [www. OKAZ . com. Sa/ new / is sues](http://www. OKAZ . com. Sa/ new / is sues)
- ٢٨- السياحة الدينية والتاريخية

- www. Travel. Maktoob . com travel / Saudi Arabia.  
www. Wikipedia . org/ wiki. ٢٩- منطقة عسير
- www. Mafa . gov . sa . ٣٠- نبذة عن المملكة العربية السعودية
- www.Mafa .gov .sa ٣١- السياحة والمناطق السياحية في المملكة العربية السعودية
- www. Arabivat . htm ٣٢- ٦٠ موقعاً قابل للتطوير في الباحة
- www. Arabivat . htm. ٣٣- المدن السعودية تتنافس على جذب السياح
- www. Rolal Embassy of Saudi – Arabia Jakarta . org ٣٤- محافظة جدة
- ٣٥- مواقع الجذب السياحي
- www. Rolal Embassy of Saudi – Arabia Jakarta . org .
- www. Syahya . com . ٣٦- منتجع السودة
- www. Patdg . com ٣٧- الدليل السياحي العربي - السياحة العائلية والترفيهية
- www.Arabic tourism org. ٣٨- المملكة العربية السعودية ،مدن الجذب السياحي.
- www. Forum . orjwan . com . ٣٩- التفريك احد مقاصد السياحة في عسير